

الدراسة الثالثة

الكفاءة الذاتية لدى معلمى الرياضيات
وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس
وبعض المتغيرات النفسية لدى تلاميذهم
((دراسة تقويمية فى البيئة السعودية))

المقدمة :

تُعد عملية إعداد المعلم من أهم القضايا المعاصرة التي تهتم بها النظم التربوية إذ تفقد عناصر التعليم أهميتها إذا لم يتوافر لها المعلم الكفاء حيث لا يتم التعليم بغيره لأن المعلم الكفاء من الناحية الشخصية والمهنية والأكاديمية والاجتماعية يهيئ المواقف التعليمية المناسبة التي يتفاعل معها الطلاب تفاعلاً يؤدي بهم إلى الارتقاء بإجازهم الأكاديمي وزيادة الدافعية لديهم .

فالمعلم الكفاء يمثل ثروة قومية ذلك لأن تكوين جيل بأكمله إنما يعتمد اعتماداً كبيراً على ما يتصف به ذلك المعلم من كفاءة أكاديمية ومهنية واجتماعية واتجاهات موجبة تساعده على أداء مهنته بنجاح .

وتوصل Ryans إلى أن المعلمين الناجحين يتمتعون بدافع قوى لتطوير أنفسهم وأن اهتماماتهم العلمية وغيرها واسعة ومتنوعة وأنهم اجتماعيون في علاقاتهم مع غيرهم من الطلبة والزملاء (كاید سلامة ، شفيق علاونة ، ١٩٩٠ ، ص ٢٨٥) .

ويذكر Egan (١٩٨٢ ، ص ص ١٤ - ١٥) أن كفاءة الذات Self-Efficacy لها علاقة كبيرة برغبة الأفراد واستعداداتهم لبذل وتقديم الجهد والتعامل مع الصعوبات ومواجهتها ومقدار الجهد الذي سيبدلونه .

ويرى Berry (١٩٨٩ ، ٧٠١) أن الفرد إذا شعر بالكفاءة والثقة - أي كفاءة ذاتية عالية - فإنه من المحتمل أن يبذل الجهد والمثابرة اللازمة لإتقان العمل .

فالمعلم ذو الكفاءة الذاتية يسعى إلى حدوث تغيرات عقلية ، ووجدانية وسلوكية لدى تلاميذه ، وذلك من خلال قدرة التلميذ على الابتكار والعمل على رفع مستويات الدافعية لدى تلاميذه ، ومساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات ، كما أنه يفهم الفوارق العقلية بين طلابه ويسهل عليه

توجيههم ، وبذلك يحقق الأهداف التربوية المنشودة على أساس من الفهم الحقيقي .

وتذكر " نعيمة بدر " (١٩٨٩ ، ص ٩) أن البحوث النفسية أثبتت أن الخصائص والصفات التي يتوقف عليها نجاح المعلم في مهنته ترتبط بتكوينه المزاجي ، والخلقي ، وشخصيته بصفة عامة حيث أن هذه الخصائص تنتقل آثارها إلى التلاميذ .

ويذكر Shell (١٩٨٩ ، ص ٩١) أن الكفاءة الذاتية هي الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبّقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والاجتماعية الموجودة على أداء مهمة معينة ويعبر عنها بأنها صفة شخصية في القدرة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين .

ويرى الباحث أنه إذا كانت الكفاءة الذاتية هي العماد الرئيسي لنجاح المعلم في مهنته ، فإن اتجاهاته الإيجابية نحو مهنته تُعد المفتاح الرئيسي لكل خصائصه ، فالاتجاهات الإيجابية نحو المهنة هي التي تحفز المعلم نحو التدريس الجيد ، وممارسة أنماط من السلوك تفوق في مجملها إلى جو اجتماعي نفسي مقبول في غرفة الفصل الدراسي ، وهي القاعدة التي تبنى عليها معظم النشاطات التربوية ، وينعكس ذلك أيضاً على مدى إثارته لاهتمامات المتعلمين ودافعيتهم وإنجازهم .

فإذا كان المعلم هو أحد قطبي العملية التعليمية فإن التلميذ هو القطب الثاني لها يجب أن نعطيه الاهتمام والرعاية حتى لا نهتم بقطب على حساب القطب الآخر لأن عملية التدريس هي تفاعل القطبين معاً (المعلم - التلميذ) حيث يشير " محمد عبد الغفار " (١٩٨٤) إلى أهمية استئثار دافعية المتعلم للميل إلى محتوى التعلم ، وأهمية تقوية الاتجاه الذي يتكون لديه في بداية التعلم إذا كان هذا الاتجاه مرغوباً ، وتغيير هذا الاتجاه إذا كان غير مرغوب فيه ويتعارض مع النجاح أثناء عملية التعلم :

ولقد أصبح للرياضيات فى الوقت الحاضر دور مهم فى الحياة المعاصرة ، وأصبحت المعرفة الرياضية جزءاً لا يتجزأ من الثقافة العامة للفرد كما أن بعض فروع العلوم الأخرى تعتمد عليها بدرجة كبيرة ، وأصبح التقدم العلمى فى أى مجتمع مقترناً بتقدم علوم الرياضيات وتطورها ، وخاصة بعد دخول الحاسب الآلى فى جميع المصالح الحكومية والمؤسسات التعليمية الذى يتطلب الفرد ذا المعرفة الرياضية ، لذا كان لزاماً علينا أن نعتنى بمادة الرياضيات فى مدارسنا حتى نستطيع إعداد جيل قادر على خدمة بلده وحل مشكلاتها ويسهم فى تقدمها وازدهارها فى عصر يتميز بالتقدم العلمى والتكنولوجى السريع .

وعلى الرغم من أهمية مادة الرياضيات والمعرفة الرياضية فإن كثيراً من التلاميذ نجدهم يكرهون الرياضيات ، ولا يهتمون بدراستها ومن ثم تكونت لدى الكثيرين منهم اتجاهات سالبة نحوها ، وانخفضت دافعيتهم نحو دراستها ، بل إنهم يحاولون التهرب من تعلمها مما يؤدى إلى انخفاض تحصيلهم الدراسى فيها .

ولا يعد التحصيل المدرسى مجرد ناتج للعملية التربوية فحسب ، بل إنه من أبرز نواتج هذه العملية ، لذا ينظر أولياء أمور التلاميذ إليه على أنه معيار أساسى يمكن فى ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمى لأبنائهم وخاصة فى هذه المرحلة التعليمية .

مشكلة الدراسة :

تُعد المملكة العربية السعودية من الدول التى سعت إلى التوسع فى التعليم بشقيه التعليم العام (وزارة المعارف) ، والتعليم الجامعى ، وسعت إلى تطويره وتزويده بأحدث الأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة لخلق المواطن الجيد المستتير الذى يخدم بلده ، لذا فإن بيئة المملكة العربية السعودية تُعد من البيئات المبكر التى تحتاج إلى مزيد من إجراء البحوث والدراسات النفسية

والتربوية فى هذا المجال حتى يمكن تحقيق الأهداف التربوية السليمة التى حددتها السياسة التعليمية داخل المملكة ، ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الأسئلة الآتية :

١- ما مدى كفاءة استخدام مقياس تقويم كفاءة المعلم الذاتية المعد فى

الدراسة الحالية من حيث استخدامه كأداة مقننة لتقويم كفاءة الذات لدى

المعلم السعودى ؟

٢- ما مدى كفاءة استخدام مقياس اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس

المعد فى الدراسة الحالية من حيث استخدامه كأداة مقننة لتقييم

اتجاهات المعلم السعودى نحو مهنة التدريس ؟

٣- ما مدى كفاءة استخدام مقياس اتجاهات التلاميذ السعوديين نحو مادة

الرياضيات ومعلم الرياضيات المعد فى الدراسة الحالية من حيث

استخدامه كأداة مقننة لتقييم اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات

ومعلم الرياضيات ؟

٤- هل هناك علاقة بين كفاءة المعلم الذاتية (الكفاءة الأكاديمية - الكفاءة

فى التدريس - الكفاءة الاجتماعية) واتجاهاته نحو مهنة التدريس ؟

٥- هل هناك علاقة بين كفاءة المعلم الذاتية ودافعية تلاميذه ؟

٦- هل هناك علاقة بين كفاءة المعلم الذاتية واتجاهات تلاميذه نحو مادة

ومعلم الرياضيات ؟

٧- هل هناك علاقة بين كفاءة المعلم الذاتية وتحصيل تلاميذه فى مادة

الرياضيات ؟

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات أهمها :

١- إعداد مقياس تقويم كفاءة المعلم الذاتية ومقياس اتجاهات المعلم نحو

مهنة التدريس وتقنينهما فى البيئة السعودية كأحد طرق التقويم الذاتى

للمعلم يمكن الاستفادة بهما في إجراء المزيد من البحوث والدراسات النفسية والتربوية المرتبطة بهما في البيئة السعودية .

٢- إعداد مقياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات وتقينته في البيئة السعودية كأحد طرق التقويم الذاتي للتلميذ للكشف عن نوع الاتجاهات (موجبة - سالبة) ، لتقويتها أو تعديلها ويمكن الاستفادة به أيضاً في إجراء مزيد من البحوث والدراسات النفسية والتربوية في هذا المجال .

٣- إن دراسة الجوانب العقلية (الكفاءة الذاتية) ، والوجدانية (الاتجاهات) ، لدى المعلمين يمكن أن تفسر لنا مدى تمايز بعض من المعلمين على بعض وهذا يساعد المسؤولين عن مؤسسات إعداد المعلمين في توجيه اهتمامهم إلى الجوانب العقلية والوجدانية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية وكليات إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية .

٤- تجمع هذه الدراسة بين قطبي العملية التعليمية (المعلم - التلميذ) حيث إنها تتناول بعض الجوانب العقلية والوجدانية لدى المعلم وبعض الجوانب العقلية (التحصيل في مادة الرياضيات) ، والوجدانية (الدافعية - اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات ومعلمها) ، لدى التلميذ نظراً لأن معظم الدراسات في هذا المجال تناولت كل منهما على حده مما يجعل هذه الدراسة فريدة من نوعها في البيئة العربية بصفة عامة والبيئة السعودية بصفة خاصة - في حدود علم الباحث - وهذا يزيد من أهميتها .

٥- الدراسة الحالية لها أهمية خاصة في مجال تحسين الاتجاهات وتعديلها لتحقيق أهم أهداف تدريس الرياضيات ، بذلك يمكن أن تفيد هذه الدراسة المعلمين كي يعملوا على تحسين الاتجاهات السالبة لدى

تلاميذهم والتعديل منها نحو الإيجابية بتغيير أسلوب التدريس .
بما يؤدي إلى تشويق التلاميذ وترغيبهم في دراسة مادة الرياضيات ،
كما تساعد الموجهين التربويين ورجال طرق تدريس الرياضيات في
توجيه المعلمين نحو أفضل الأساليب التدريسية التي تجعل مادة
الرياضيات مادة مشوقة بالنسبة للتلاميذ ، كما يمكن أن تفيد المسنولين
عن إعداد المناهج كي يعدلوا في محتوى مناهج الرياضيات بشكل يبرز
أهميتها للحياة ، وربطها بواقع بيئة التلاميذ . زيادة على ذلك فإن
تنمية الاتجاهات الموجبة لدى التلاميذ والمعلمين يُعد من أهم أهداف
التربية .

٦- تفتح هذه الدراسة المجال أمام بعض الباحثين لدراسة كفاءة المعلم
الذاتية (الأكاديمية - التدريسية - الاجتماعية) وعلاقتها ببعض
المخرجات التعليمية لدى التلاميذ وهذا يزيد من أهميتها .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

١- إعداد مقياس تقويم كفاءة المعلم الذاتية (الكفاءة الأكاديمية - الكفاءة
في التدريس - الكفاءة الاجتماعية) ، ومقياس اتجاهات المعلم نحو
مهنة التدريس وتقنيتهما في البيئة السعودية .

٢- إعداد مقياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات ونحو معلم
الرياضيات وتقنيته في البيئة السعودية .

٣- التعرف على علاقة كفاءة معلم الرياضيات الذاتية باتجاهاته نحو مهنة
التدريس في البيئة السعودية .

٤- التعرف على علاقة كفاءة معلم الرياضيات الذاتية ببعض العوامل
النفسية لدى تلاميذه (الدافعية - التحصيل في مادة الرياضيات -
الاتجاهات نحو مادة الرياضيات - الاتجاهات نحو معلم الرياضيات) .

مصطلحات الدراسة

١ - الكفاءة الذاتية : *Self - Efficacy*

يعرف " أحمد عزت راجح " (١٩٦٥ ، ص ٥١) الكفاءة على أنها إنتاج أكبر قدر من أجود نوع في أقصر وقت وبأقل مجهود وبأكثر قدر من الرضا والارتياح .

ويعرف Joeard Landsman (١٩٨٥ ، ص ٦٥) الكفاءة بأنها القدرة على العمل بفعالية سعياً إلى الحصول على الإشباع والرضا تحقيقاً لمعان إيجابية تجعل الحياة ممكنة ومستحقة .

ويعرف Funk & Wagnalls الكفاءة بأنها قدرة Ability وهي تعنى استدعاء كل قدرات الفرد وتوجيهها نحو الشئ لإجازه ، وأنها توفر الخصائص ليكون الفرد كفناً (فى : نعيمة بدر ، ١٩٨٩ ، ص ١٣) .

ويعرف Bouffard - Bouchard (١٩٨٩) الكفاءة الذاتية بأنها قدرة الفرد على تنفيذ الأفعال ، والأعمال المطلوبة للتعامل مع المواقف المرتقبة وقياس مدى جودة أداء الفرد فى مواقف معينة .

ومفهوم الكفاءة الذاتية عند Donovan & Leavitt (١٩٩٠) يعنى الإحساس بقدرة الفرد على إنتاج ، وتنظيم الأحداث فى حياته ، وهذا يساعد على فهم نمو المهارات لدى الأفراد ، وأن الكفاءة الذاتية المنخفضة تخفض العلاقة بين الفرد وذويه وبالتالي تنقص من نمو الأفراد .

ويرى Schunk (١٩٨٣) أن الكفاءة الذاتية تتعلق بالأحكام على مدى الجودة التى يستطيع بها المرء أن ينظم ويستخدم مجريات الأحداث فى المواقف التى تحتوى على عناصر جديدة .

ومفهوم الكفاءة الذاتية عند Newman & Newman (١٩٨٤) يدل على إحساس الفرد بالثقة فى أنه يودى السلوكيات التى يتطلبها موقف ما ، سواء كان الفرد يختار السلوك أم لا فهذا يعتمد على شعور الفرد بالثقة فى أنه

سوف ينجح . ويعرف " المرى إسماعيل " (١٩٩٠) الشخص الكفاء بأنه الشخص المناسب نو الأهلية الذى يستطيع تحقيق الهدف (إنجاز المطلوب) بعزيمة وبحزم وتأكيد ، ولا يدع مزيداً يمكن تحقيقه ، ويضيف إلى ذلك أن الشخص الكفاء يكون عادة ذا حيوية مجتهداً فطناً يقظاً .

ويرى Shell وآخرون (١٩٨٩) أن تأثير كفاءة الذات على الأداء يزداد مع إيجاد المهارات المكونة ، وبالتالي ينبغى أن تصبح كفاءة الذات مؤشراً هاماً للإجاز مع نمو المهارات المعرفية والسلوكية اللازمة .

ويرى الباحث أن الإحساس القوى بالكفاءة يسمح للمعلم بحسن استخدام انتباهه ، وجهده ، وتوزيعهما على مطالب عملية التدريس وعدم الكفاءة يعوق قدرات المعلم على الانتباه وجهوده التالية .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التى اتخذت نظرية باندورا Bandura (١٩٧٧ - ١٩٨١ - ١٩٨٦) أساساً للدراسة وهى إحدى نظريات التعلم الاجتماعى التى ترى أن مفهوم كفاءة الذات يشبه ولكنه لا يماثل مفهوم التوقع ، حيث يشير مفهوم التوقع أو توقع الأداء الناتج عن الجهد إلى احتمال الأداء فى مستوى معين فى مهمة يعطى لها مستوى جيداً معيناً ، بينما يشير مصطلح كفاءة الذات إلى توقع النجاح فى مهمة وهذا التوقع يكون ناتجاً عن إيمان بمهارة الأداء الكلية للفرد ، وأنها تؤثر على اختيار الأفراد للأنشطة والبيئات السلوكية ، ومقدار الجهد الذى يبذلونه ، وطول فترة مثابرتهم فى مواجهة العوائق والعقبات ، وأنه كلما كانت الكفاءة الذاتية أكثر قوة كانت جهود المثابرة والكفاح والتعامل الناتج أكثر نشاطاً وفعالية . كما أن الكفاءة الذاتية تتأثر بالأداء السابق والإقتداء بالآخرين ، والحث والإقناع والمعالجة المعرفية وأنها ترتبط بالأداء العقلى للمهمة أكثر من ارتباطها بالأداء السابق ، كما أن توقعات الكفاءة الذاتية المتوقعة بسلوك الفرد تلعب دوراً رئيساً فى مدى سرعة وجوده تعلم الشخص لمهمة محددة ، وأن هناك أربعة مصادر تسهم فى

أحكام الكفاءة الذاتية هي : الخبرات السابقة ، اكتساب الخبرات من الآخرين ، الإقناع اللفظي (التشجيع) ، ومصدر فسيولوجي .

ويعرف الباحث الكفاءة الذاتية لدى المعلم تعريفاً إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها قدرة المعلم (الأكاديمية والمهنية والاجتماعية) على أداء دوره في العملية التعليمية بنجاح والتعامل مع المواقف المعرفية ، والسلوكية والمهنية بفعالية واقتدار ، وتقاس بالدرجة الكلية على المقياس المعد في الدراسة الحالية على النحو الآتي :

أ- الكفاءة الأكاديمية : هي مجموعة من القدرات التي يجب أن تتوفر في المعلم كي يستطيع تأدية عمله بكفاءة وفعالية حسب معايير أو أهداف محددة منها : القدرة على فهم مادة التخصص ، سعة الاطلاع والمعرفة ، المرونة في التفكير ، القدرة على الابتكار ، القدرة على التنسيق والربط بين الأفكار ، القدرة على إصدار الأحكام ، القدرة على النقد والتحليل ، سرعة البديهة ، الدقة في استخدام المصطلحات العلمية ، القدرة على تبسيط مادة التخصص .

ب- الكفاءة في التدريس (الكفاءة المهنية) : هي مجموعة من المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر في المعلم كي يؤدي عمله بكفاءة وفعالية داخل غرفة الصف المدرسي منها : طريقة عرض الدرس ، تحضير الدرس ، مشاركة التلاميذ في أنشطة الدرس ، التقويم ، طرح الأسئلة المثيرة لتفكير التلاميذ ، تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية المتعلقة بالدرس ، التأكد من فهم التلاميذ لكل جزء من أجزاء الدرس ، توفير مناخ تعليمي جيد ، الاهتمام بالتلاميذ وأسئلتهم ، مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، تلخيص ما جاء في الدرس في نهاية الحصة ، إنهاء الدرس بنهاية الحصة تماماً (الغلق) ، توضيح بعض نقاط الدرس بالأمثلة والوسائل المرتبطة بالبيئة ، إعطاء

الفرصة للتلاميذ للإجابة عن الأسئلة .

ج- الكفاءة الاجتماعية : هي مجموعة من المهارات الاجتماعية التي يجب أن تتوفر في المعلم الناجح في مهنته منها : القدرة على فهم الآخرين ، القدرة على التصرف بحكمة مع الآخرين ، القدرة على تكوين أصدقاء والاحتفاظ بهم ، المشاركة في الأنشطة المدرسية ، التعامل مع التلاميذ والزملاء بروح إيجابية ، سعة الأفق في المجال الاجتماعي ، والخلو من التعصب والتحيز ، تحمل المسؤولية .

٢- الاتجاهات : Attitudes

يعرف "حامد زهران" (١٩٧٧ ، ص ١٧) الاتجاه النفسي الاجتماعي بأنه " تكوين فرضي ، أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبى متعمق للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة " .

ويعرفه " مصطفى سويف " (١٩٨٣ ، ص ٣٣٦) بأنه " الحالة الوجدانية القائمة وراء رأى الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول " .

وينكر " طلعت عبد الرحيم " (١٩٨٤) ثلاثة أنماط من الاتجاهات من الوجهة القياسية هي : الاتجاهات اللفظية التلقائية ، الاتجاهات العملية أو السلوكية ، والاتجاهات المنتزعة المستثارة .

ويعرفه الباحث في هذه الدراسة بأنه : " ميل الفرد للتعبير عن نفسه بصورة إيجابية أو سلبية تجاه موضوع جدلى معين متأثراً في ذلك بخبرته الشخصية المستمدة من البيئة التي يعيش فيها ، والاتجاه نحو مهنة التدريس هو مجموع درجات استجابات المعلم الإيجابية والسلبية المرتبطة بمهنة التدريس التي تعرض عليه بطريقة مكتوبة (مثيرات) التي يتضمنها المقياس

المعد فى الدراسة الحالية ، وهذا يرتبط بنمط الاتجاهات اللفظية المنتزعة
المستثارة .

٣- بعض المتغيرات النفسية لدى التلاميذ :

أ- الدافعية : Motivation

يعرف " أنور الشرفاوى " (١٩٨٣ ، ص ١٦٧) الدافعية كتكوين
نفسى على أنها : " حالة تغير ناشئة فى نشاط الكائن الحى تتميز
بالاستثارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق هدف " .

ويعرفها " أرنوف - ويتج " (١٩٨٤ ، ص ١٣) بأنها : " أحد
المؤثرات الهامة فى الأداء ، وهى تعرف بأنها حالة تساعد فى تحريك
واستمرارية سلوك الكائن الحى ، وبدون الدافعية قد يفشل الكائن الحى فى
الإتيان بالسلوك الذى سبق أن تعلمه الفرد " .

ويذكر " عبد المجيد نشواتى " (١٩٨٥ ، ص ص ٢٠٦ - ٢٠٧)
أن مفهوم الدافعية يستخدم للإشارة إلى ما يحفز الفرد على القيام بنشاط
وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة ، وتلعب الدافعية دوراً مهماً فى
التعلم ، والاحتفاظ ، والأداء وتتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التربوية
من حيث كونها هدفاً تربوياً فى ذاتها ، فاستثارة دافعية الأفراد وتوجيهها
وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات
معرفية وعاطفية ، كما تتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من
حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها فى سبيل إنجاز أهداف تعليمية على
نحو فعال .

ويعرفها "محمود عبد الحليم " (١٩٨٧ ، ص ١١) : " بأنها
طاقات كامنة أو قوى محركة وموجهة معاً ، توجد بداخل الفرد إذا
استثيرت تدفعه إلى السلوك وتوجهه نحو الهدف المعين ، وأيضاً توجهه
نحو طريقة معينة لتحقيق الهدف "

ويرى الباحث أن الدافعية لها دور فى التقدم التعليمى وفى حياة الإنسان وبدونها لا يستطيع أن يبني الإنسان ذاته ويحقق طموحاته ، فالتلميذ الذى لا يتمتع بقسط وافر من الدافعية والرغبة فى التعلم فإن تقدمه على يد معلمه سيكون ضئيلاً ، زيادة على ذلك فإتباعها من العوامل التى تؤثر بجانب الذكاء على الإجاز الأكاديمى للتلميذ ، وتتخذ الدراسة الحالية تعريف " لطفى فطيم ، أبو العزيم الجمال " (١٩٨٨ ، ص ٧٧) للدافعية تعريفاً إجرائياً وهى : " حالة متميزة من الدافعية العالمة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمى والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم " نظراً لأن هذا التعريف يتصف بالشمول ، بجانب استخدام مقياسهما فى الدراسة الحالية .

ب- اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات :

يتفق الباحث مع " الشنولى عبد المنعم " (١٩٨٥) فى تعريفه للاتجاه نحو مادة الرياضيات بأنه مفهوم يعبر عن محصلة استجابات التلميذ نحو موضوعات مادة الرياضيات ، ويسهم فى تحديد حرية التلميذ المستقلة تجاه مادة الرياضيات من حيث القبول أو الرفض ، وهذا ما يقيسه المقياس المعد فى الدراسة الحالية .

ج- اتجاهات التلاميذ نحو معلم الرياضيات :

يعرف الباحث اتجاه التلميذ نحو معلم الرياضيات بأنه : " ميل عاطفى تجاه معلم الرياضيات " ، ويعبر عنه بمجموع درجات استجابات التلميذ نحو العبارات المتضمنة فى المقياس .

د- التحصيل المدرسى :

يعرفه الباحث بأنه المستوى الذى يصل إليه التلميذ فى تحصيله لمادة الرياضيات كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التى تجرى فى نهاية العام الدراسى . ويعبر عنه فى هذه الدراسة بالدرجة الكلية التى

يحصل عليها تلميذ الصف الثانى المتوسط فى نهاية العام الدراسى
١٤١٥هـ - ١٤١٦هـ .

الدراسات المرتبطة وفروض الدراسة الحالية

أولاً : الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية :

١- دراسة Shaughnessy وآخرين (١٩٨٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين بعض المتغيرات مثل التلميذ والمعلم وبينة التعلم ، وبين الاتجاهات نحو مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع والسابع والتاسع ، وقد أظهرت الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات التلاميذ نحو الرياضيات بشكل دال هى نوعية المدرس المتكامل Overall Teacher Quality ، وحتمية دراسة التلاميذ للرياضيات Fatalism ، وذلك بالنسبة لجميع الصفوف الدراسية التى تناولتها الدراسة .

٢- دراسة Lent وآخرين (١٩٨٤) :

هدفت الدراسة إلى دراسة علاقة توقعات الكفاءة الذاتية بالإجاز المدرسى والمثابرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالباً وطالبة بالجامعة وأجاب أفراد العينة على عدة مقاييس للكفاءة الذاتية التى تتضمن قدرتهم على الوفاء بالمتطلبات التعليمية والواجبات الوظيفية ، وتوصلت إلى عدة نتائج كان منها أن الطلاب الذين تميزوا بكفاءة ذاتية عالية للمتطلبات التعليمية أنجزوا بصفة عامة درجة أعلى وثابروا لفترة أطول من الطلاب ذوى الكفاءة الذاتية المنخفضة ، كما وجدت علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية والاستعداد الأكاديمى والإجاز الأكاديمى ، وأشارت النتائج إلى أن توقعات الكفاءة الشخصية قد يكون لها تأثيرات قوية على القرارات المهنية .

٣- دراسة نعيمة بدر (١٩٨٩) :

أجرت الباحثة دراسة بعنوان دراسة عاملية لمكونات الكفاءة المهنية للمعلمة في المرحلة الثانوية في مصر وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمة بالتعليم الثانوى العام بمدينة القاهرة أعمارهن (٣٠ - ٤٠) ، سنة ، ومدة خبرتهن من (٥ - ١٠) سنوات ، وتكونت العينة أيضاً من (١٠٠) تلميذة ، وعينة من موجهى المواد الاجتماعية ومديرى المدارس ، واستخدمت الباحثة مجموعة من المقاييس لقياس خصائص الشخصية ، ومقياس الكفاءة المهنية من إعدادها ، وتوصلت باستخدام التحليل العاملى إلى تفسير ظاهرة الكفاءة المهنية للمعلمة فى ضوء عدة عوامل هى : الخصائص المهنية ، الاجتماعية ، الانفعالية ، العقلية ، الجسمية .

٤- دراسة محمد المرى إسماعيل : (١٩٩٠) :

هدفت الدراسة إلى دراسة مكونات الكفاءة المهنية المميزة للمعلم فى كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلماً ومعلمة من المعلمين والمعلمات بكلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ، وكانت العينة من الكويتيين وغير الكويتيين من الحاصلين على درجات الدكتوراه ، الماجستير ، البكالوريوس ، والليسانس . وطبق الباحث مقياس الكفاءة المهنية من إعدادها ، واستخدم التحليل العاملى وتحليل الانحدار المتعدد والتدرجى ، وتوصل إلى عدة نتائج منها : أن خصائص الكفاءة المهنية هى : الخصائص المهنية ، العقلية ، المزاجية ، الاجتماعية ، الجسمية ، كما توجد فروق دالة بين الذكور والإناث فى الخصائص المهنية لصالح الذكور ، بينما لا يوجد تأثير لكل من : التخصص ، الدرجة العلمية ، الحالة الاجتماعية ، والجنسية على الخصائص المهنية .

٥- دراسة Dean (١٩٩٠) :

هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل التي تسهم في الرضا عن العمل مع التركيز على الكفاءة الذاتية بغرض التنبؤ بالعلاقة بين الكفاءة الذاتية والرضا عن العمل ، واستخدمت الدراسة استبيان مينسوتا لقياس الرضا ، وأداة لقياس الكفاءة الذاتية ، وأداة لقياس التحكم الشخصي . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان منها : لا توجد علاقة دالة بين الكفاءة الذاتية والرضا عن العمل ، توجد علاقات دالة بين الكفاءة الذاتية والتحكم الشخصي ومقدار التعطيم ، لا توجد علاقات بين الكفاءة الذاتية والسن والجنس وخبرة العمل .

٦- دراسة ماجدة سليمان (١٩٩٠) :

هدفت الباحثة من دراستها إلى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية ، ومدى تمكن المعلمين من تلك الكفايات ، وكذلك اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس . وأعدت الباحثة مقياساً لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ، وبطاقة ملاحظة الكفاية التدريسية التي تكونت من (١٥) كفاية أكاديمية ، (١٥) كفاية مهنية ، (١٥) كفاية شخصية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة نصفهم من غير المؤهلين تربوياً ، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج كان منها : انخفاض في مستوى أداء معلمي عينة الدراسة في الكفايات الأكاديمية والكفايات التدريسية بصفة عامة . كما توصلت إلى وجود فروق دالة بين المعلمين التربويين وغير التربويين في الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح المعلمين التربويين .

٧ - دراسة جمال فكرى (١٩٩٠) :

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر دافعية المعلم والمتعلم وبينه الفصل على اتجاهات الطلاب نحو دراسة الرياضيات ، وتكونت العينة من (٢٤٨) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوى بمدينة أسوان ، ومجموعة من معلمي الرياضيات ومديري المدارس ، واستخدمت الدراسة استبياناً خاصاً بدافعية المعلم والمتعلم

وبينة التعظم عند دراسة الرياضيات (إعداد : الباحث) ، ومقياس داتون للاتجاه نحو الرياضيات (تعريب : الباحث) ، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج كان منها : توجد علاقة موجبة بين دافعية المعلم عند تدريس الرياضيات وحماسه للمادة وتأثيره النفسى على المتعلمين وبين الاتجاه نحو الرياضيات لدى البنات ، بينما لم تتضح هذه العلاقة لدى معلمى البنين

٨ - دراسة *Stickel & Bonett* (١٩٩١) :

هدفت الدراسة إلى دراسة الفروق الجنسية فى الكفاءة الذاتية المهنية وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة ، واستخدمت الدراسة مقياساً للاتجاهات نحو المهنة ، ومقياساً للكفاءة الذاتية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة لصالح الإناث (الطالبات) فى مقياس الكفاءة الذاتية المهنية من حيث الجمع بين المهنية التقليدية والأسرة وأنشطة المنزل ، كما وجدت علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو المهنة .

٩ - دراسة *Chester* (١٩٩١) :

هدفت الدراسة إلى بحث التغييرات فى الاتجاهات نحو التدريس ومعتقدات الكفاءة الذاتية وذلك لتحديد المتغيرات التى تتنبأ بالمتغيرات فى معتقدات الكفاءة الذاتية لدى المعلمين ، واستخدم الباحث طرق بحث منهجية متعددة ، وملاحظات ومقابلات شخصية ، واستمارات استطلاع لـ (١٧٣) معلماً من أجل معرفة التغييرات فى معتقدات الكفاءة الذاتية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود ثلاثة متغيرات تؤثر فى معتقدات الكفاءة الذاتية لدى المعلمين هى : التعاون مع الآخرين فى المدرسة ، وتوافر ونوعية الموارد ، واهتمام المشرفين بأداء المعلمين . كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين كفاءة الذات لدى المعلم واتجاهاته نحو التدريس .

١٠- دراسة Sheoran (١٩٩١) :

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقات بين اتجاهات التلاميذ وإنجاز وإدراكات التلاميذ للتدريس في فصول الرياضيات لمعلمي المرحلة الأولى ، واستخدمت الدراسة مقاييس الاتجاهات والإنجاز وإدراكات التلاميذ لسلوك المعلم ، وقدمت الدراسة نموذجاً لتأثير الاتجاهات والإنجاز في فصول معينة للرياضيات ، واعتبر الباحث أن العلاقة بين الاتجاهات والإنجاز في الرياضيات لها دلالة خاصة بالنسبة للمعلمين في عملية تدريبهم وفي تدريس الرياضيات . ويرى الباحث السابق أن هدف زيادة نجاح التلاميذ في الرياضيات وحب التلميذ للمادة يعد هدفاً عاماً لمعلمي الرياضيات .

١١- دراسة Williams (١٩٩١) :

أجرى الباحث دراسته بعنوان المشاركة في تعليم الكبار - تحليل الكفاءة الذاتية وذلك للوصول إلى فهم أفضل لدوافع المتعلمين ، واختار الباحث أربع مجموعات من طلاب الجامعة ، واستخدم تحليل التمايز والانحدار المتعدد وتوصل الباحث إلى وجود ثلاثة منبئات مهمة تفسر التباين في الكفاءة الذاتية هي : المشاعر تجاه الخبرات السابقة للمدرسة ، الاتجاهات نحو التعليم والإنجاز التعليمي ، وأظهرت الدراسة أن طلاب الجامعة الذين لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم ودعم أكبر من الآخرين ذوي الأهمية أعلى كفاءة ذاتية أكاديمية . وتساند هذه الدراسة الرأي القائل أن الكفاءة الذاتية منبئ جيد بالدافعية والتعلم .

١٢ - دراسة أحمد الغول (١٩٩٣) :

هدفت الدراسة إلى دراسة علاقة الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى المعلم التربوي وغير التربوي بكل من اتجاهاته نحو مهنة التدريس ، دافعيته ومفهوم ذاته ، ومعرفة الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي ، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين تحصيل تلاميذ المعلمين

التربويين والمعلمين غير التربويين بمحافظة أسيوط . وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٥) معلماً ومعلمة من خريجي كليات التربية وخريجي كليات الأزهر القائمين بالتدريس فى بعض المدارس الإعدادية ومعاهد الأزهر الإعدادية بمحافظة أسيوط ، وعينة من تلاميذهم بلغ قوامها (١٨٠٠) تلميذاً بمعدل (٩٠٠) تلميذ لكل (١٨٠) معلماً ومعلمة من التربويين ، (٩٠٠) تلميذ لكل (١٨٠) معلماً ومعلمة من غير التربويين .

واستخدمت الدراسة مقياساً للكفاءة الذاتية (إعداد : الباحث) ، ومقياساً للذكاء الاجتماعى (إعداد : الباحث) ، ومقياساً للاتجاهات نحو مهنة التدريس (إعداد : الباحث) ، ومقياساً للدافعية (إعداد : ممدوح سليمان ، أبو العزائم الجمال) ، ومقياساً لمفهوم الذات (إعداد : عفاف جعيس) ، واعتمد الباحث على درجات تحصيل تلاميذ عينة الدراسة فى نهاية العام الدراسى ، واستخدمت الدراسة معاملات الارتباط وتحليل التباين التثنائى ، واختبار " ت " وتوصلت إلى عدة نتائج كان منها :

- ١- وجود علاقات ارتباطية دالة عند مستوى (٠,٠١) بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعى وكل من الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، الدافعية ومفهوم الذات لدى معلمى عينة الدراسة .
- ٢- وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات فى الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعى لصالح المعلمين الذكور .
- ٣- وجود فروق دالة بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المعلمين التربويين ودرجات تلاميذ المعلمين غير التربويين ، لصالح تلاميذ المعلمين التربويين .

ثانيا : فروض الدراسة الحالية :

الفرض الأول :

لا توجد علاقة دالة بين كفاءة معلم الرياضيات الذاتية وأبعادها (الكفاءة الأكاديمية - الكفاءة فى التدريس - الكفاءة الاجتماعية) واتجاهاته نحو مهنة التدريس فى البيئة السعودية .

الفرض الثانى :

لا توجد فروق دالة بين متوسطى درجات دافعية تلاميذ معلمى الرياضيات المرتفعين فى كفاءة الذات وأبعادها ودرجات تلاميذ معلمى الرياضيات المنخفضين فى كفاءة الذات وأبعادها فى البيئة السعودية .

الفرض الثالث :

لا توجد فروق دالة بين متوسطى درجات اتجاهات تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة الذات وأبعادها نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات ودرجات تلاميذ المعلمين المنخفضين فى كفاءة الذات وأبعادها فى البيئة السعودية .

الفرض الرابع :

لا توجد فروق دالة بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة الذات وأبعادها فى مادة الرياضيات ودرجات تلاميذ المعلمين المنخفضين فى كفاءة الذات وأبعادها فى البيئة السعودية .

إجراءات الدراسة

أولاً : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم من معلمي الرياضيات السعوديين من مدارس مدينة الطائف المتوسطة تراوحت أعمارهم فيما بين ٢٥ - ٣٥ سنة ، بمتوسط عمري قدره ٢٨,٨ سنة ، وانحراف معياري ٥,٤ ومن المعلمين خريجي كليات التربية ، وتم اختيار عينة المعلمين من معلمي الرياضيات لأن الباحث حصل على درجته الجامعية الأولى من قسم الرياضيات .

واختيرت عينة من تلاميذ عينة المعلمين السابقة بلغ قوامها (١٠٠٠) تلميذ من التلاميذ السعوديين بالصف الثاني من المرحلة المتوسطة بمعدل خمسة تلاميذ لكل معلم ، وقد اشترط في عينة المعلمين أن تكون قامت بتدريس عينة التلاميذ في الصف الأول من المرحلة المتوسطة .

ثانياً : أدوات الدراسة :

- ١- مقياس تقويم كفاءة المعلم الذاتية :
(إعداد : عبد المنعم الدردير ، حسان القرشي)
- ٢- مقياس اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس (إعداد : الباحث)
- ٣- مقياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات (إعداد : الباحث)
- ٤- مقياس الدافعية المتعددة الأبعاد
(إعداد : ممدوح سليمان ، أبو الغزائم الجمال)
- ٥- درجات تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات في نهاية العام الدراسي ١٤١٥هـ - ١٤١٦هـ [١٩٩٥م - ١٩٩٦م] .

١. مقياس تقويم كفاءة المعلم الذاتية :

إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة " ما مدى كفاءة استخدام مقياس تقويم كفاءة المعلم الذاتية المعد في الدراسة الحالية من حيث استخدامه كأداة

مقتنه لتقويم كفاءة الذات لدى المعلم السعودي ؟

أ - مقدمة :

اعتمدت بعض البحوث والدراسات السابقة في تقويم كفاءة المعلم على تقديرات التلاميذ أو الطلاب وكان هذا الأمر موضع خلاف بين الباحثين على أساس أن هذه التقديرات لا تتسم بالموضوعية فهي مصبوغة بالصبغة الذاتية حيث يرى " فؤاد أبو حطب ، آمال صادق " (١٩٨٠ ، ص ٥٦٥) : " أن بعض المعلمين يكونون أكثر فاعلية من غيرهم مع بعض التلاميذ ولبعض الأغراض " ، ويرى Bledso & Brown أن الطلاب لا يستطيعون إصدار أحكام متسقة عن المعلم والتدريس بسبب عدم نضجهم ونقص خبرتهم (فى : عبد الله سليمان ، مدوحة سلامة ، ١٩٨٦ ، ص ٢) ، ويرى " أحمد عثمان " (١٩٨٨) أن استخدام تقديرات الطلاب فى تقويم المعلم أمر تحيط به الشكوك لأن تقديراتهم تتأثر بما يسمى بأثر الهالة Halo & Effect * ، كما تتأثر بالدرجات التى يحصلون عليها ، وعلى الرغم من ذلك فإن هذه التقديرات تلعب دوراً مهماً فى تحسين عملية التدريس ولا تتعداها إلى تقويم المعلم .

ويرى Gage أنه إذا أردنا تقويم كفاية المعلم وفعاليتة يستوجب ذلك الاستناد إلى مقاييس تعتمد فى تطبيقها على مفاهيم الشخصية المتعلقة بالمعلم (فى : المرى إسماعيل ، ١٩٩٠ ، ص ٤٣٠) .

ويرى الباحث أنه عند تقويم كفاءة المعلم يجب أن نستخدم مقاييس تنبع من واقع بيئة عمل المعلم وتعتمد فى تطبيقها على مفاهيم الشخصية المتعلقة به وأن يقوم المعلم نفسه تقويماً ذاتياً .

* يعرف أحمد زكى بدوى (١٩٨٢ ، ص ١٩٠) : أثر الهالة فى معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه ميل من شأنه تأثر الفرد عند قيامه بتقييم شخص آخر فيما يتعلق ببعض السمات ، بشعوره أو انطباعه الشخصى بدلاً من التقدير الموضوعى فأما أن يقدره تقديراً عظيماً أو ضئيلاً .

ونظرا لافتقار البيئة العربية إلى مثل هذه الأنواع من المقاييس المقتنة وخاصة البيئة السعودية ، لذا تم إعداد هذا المقياس فى الدراسة الحالية .

ب- خطوات إعداد المقياس :

(١) تم مراجعة بعض المقاييس فى هذا المجال ومنها مقياس " أحمد الغول " (١٩٩٣) الذى أعده فى دراسته لدرجة الدكتوراه ، ومقياس كفاءة المعلم للباحثين Gebson & Dempo (١٩٨٤) الذى يتكون من (١٥) عبارة تقيس الكفاءة الأكاديمية والكفاءة فى التدريس والكفاءة العامة ، ومقياس Foster & meijer (١٩٨٨) الذى يتكون فى صورته المختصرة من (١١) عبارة تقيس الكفاءة الذاتية الشخصية والذى تم استخدامه فى دراستهما ، ومقياس الكفاءة المهنية الذى أعده " المرى إسماعيل " فى دراسته (١٩٩٠) ، وبطارية تقدير كفاءة المعلم التى أعدها " أحمد الرفاعى " (ب : ت) التى تستخدم كبطاقة ملاحظة من قبل المدرء والموجهين ، وتم الاستفادة من هذه المقاييس فى صياغة مفردات المقياس الحالى .

(٢) تم تطبيق استفتاء مباشر مفتوح على عينة من المعلمين والطلاب المعلمين بكلية التربية بالطائف - جامعة أم القرى يتضمن الأسئلة الآتية :

أ- أذكر أهم ما يميز المعلم المتفوق أكاديمياً من وجهة نظرك الشخصية ؟

ب- أذكر أهم ما يميز سلوك المعلم الاجتماعى من وجهة نظرك الشخصية ؟

ج- اذكر أهم المهارات التدريسية التى يجب أن تتوفر فى المعلم داخل الفصل المدرسى من وجهة نظرك الشخصية ؟

وتم تحليل الإجابات السابقة التى كانت متداخلة فيما بينها والتى

اتصفت بالعمومية ، وتم الاستفادة منها في صياغة عبارات المقياس الحالي .

(٣) تم كتابة عبارات المقياس (٥٠ عبارة) لقياس الغرض الذي أعد من أجله المقياس ، وتم كتابة تعليماته ، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٠٠) معلم من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية من مدارس مدينة الطائف بهدف تقنينه .

(٤) صدق المقياس :

أ - التحليل العاملي : تم إجراء التحليل العاملي المتعامد (طريقة الفاريمكس) باستخدام Spss/pc+ وطبقاً للمحكات الآتية : الجذر الكامن ≤ 1 ، تشعب العبارة ≤ 0.3 ، وحذفت العبارات المتشعبة بأكثر من عامل ، تم الحصول على ثلاثة عوامل أسفر عنها التحليل العاملي ، كما هو موضح في الجداول الآتية :

العامل الأول : الكفاءة الأكاديمية :

فسر هذا العامل ٢٦,٨ % من التباين الكلي للمصفوفة وكان جذره الكامن ١٣,٣٩١ وعدد العبارات المتشعبة به (٢٠) عبارة .

جدول (١)

العبارات المتشعبة بالعامل الأول (الكفاءة الأكاديمية)

م	العبارات	الشيوع
٢٣	أحرص دائماً على الاطلاع على ما هو جديد في تخصصي	٠,٩٥٧٧٥
٢٠	أحرص على معرفة الكثير من الحقائق والنظريات العلمية	٠,٨٩٧٩٢
٤٣	يعجبني المعلم المتمكن في مادة تخصصه	٠,٨٨٢٤٠
٤٩	أرى أن تكون مكتبة المعلم شاملة على كتب أخرى في غير تخصصه	٠,٨٥٤٨٧
٣٣	أحرص على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية	٠,٨٥٠٠٩
٥٠	يصفني بعض الزملاء بسرعة البديهة	٠,٨٢٩٨٧
٣٥	يصفني بعض الزملاء بالقدرة على النقد والتحليل	٠,٨١٤٩٤
١٧	أرى أن إسهامي في تحصيل التلاميذ قليل نسبياً	٠,٧٨٦٥٧
٤٨	أجيب عن أسئلة التلاميذ داخل الفصل بكل ثقة	٠,٧٧٩٦٧
٤٤	أرى أن يدقق المعلم في استخدام الألفاظ والمصطلحات العلمية	٠,٧٦٢٣٠
١٣	يصفني بعض زملائي بالقدرة على الابتكار	٠,٧٤٤٢٥
٣٦	أستطيع التعامل مع أية مشكلة بصورة فعالة	٠,٧١٦٣٣
١٨	لدى القدرة على تدريس التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة	٠,٦٩٤٥٥
٣٧	يصفني بعض الزملاء بأنني أحكم على الأمور بعقلانية	٠,٦٧٥٢٩
٣٨	يصفني بعض الزملاء بأنني منظم في أفكاري	٠,٦٣٦٤٧
٤٥	يصفني بعض الزملاء بسعة الأفق (المرونة في التفكير)	٠,٥٥٦٨٣
١٠	أرى أن يكون المعلم واضحاً في أفكاره وطلاقة في التعبير عنها ...	٠,٣٥٧٠٢
٤	أفضل دائماً أداء الأعمال الصعبة في صورة منظمة	٠,٤٩٢٢٢
١٩	أرى أن يبني المعلم أحكامه على تلاميذه من خلال أدلة واقعية	٠,٤٥٤٩١
٤٠	لدى القدرة على إزالة بعض الصعوبات في مادتي	٠,٣٧٤٦٨

العامل الثاني : الكفاءة فى التدريس :

فسر هذا العامل ٢٠,٢ % من التباين الكلى للمصفوفة وكان
جنره الكامن ١٠,١١ وعدد العبارات المتشعبة به (١٦) عبارة .

جدول (٢)

العبارات المتشعبة بالعامل الثانى (الكفاءة فى التدريس)

م	العبارات	الشيوع
٢	افضل أن يقرأ المعلم الدرس ويحضره قبل شرحه	٠,٨٨١١٣
٥	أفضل أن يعقب شرح الدرس تقويم مناسباً لأداء التلاميذ	٠,٨٤٤٢٨
٣١	أرى أن يشرك المعلم تلاميذه فى أنشطة الدرس	٠,٨٤٣٨٥
٣٤	أرى أن الأسئلة المثيرة لتفكير التلاميذ هى أفضل أنواع الأسئلة ..	٠,٨٤٣٦٩
١١	أرى أن يستعين المعلم ببعض الأمثلة من البيئة لتوضيح بعض نقاط الدرس	٠,٧٦٧٠٤
١٦	أرى أنه ليس من الضروري مناقشة الطلاب بعد عرض الدرس ..	٠,٧٤٣٩٩
٣٩	أرى أن يتوقف المعلم أثناء الشرح للتأكد من فهم التلاميذ لكل جزء من أجزاء الدرس	٠,٧٣٥٢٩
١٥	أرى أن يكلف المعلم تلاميذه ببعض الواجبات المنزلية المتعلقة بالدرس .	٠,٧٣١٢٩
٦	أرى أن معرفة التلاميذ بنتائج امتحاناتهم لا جدوى له	٠,٦٩٩٥٤
٢٥	أرى أن يلخص المعلم ما تم شرحه فى نهاية الحصة	٠,٦٧٩٨٠
٧	أرى أن يحدد المعلم الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس .	٠,٦٠٣٥٦
٣	أرى أن يتيح المعلم الفرصة لجميع تلاميذه للإجابة عن أى سؤال فى الفصل	٠,٥٩١٩٦
٩	ينتى موجه المدرسة على طريقة عرضى للدرس	٠,٥٤٩٧٣
٢٨	أرى أنه يجب توفير مناخ تعليمى جيد للتلاميذ داخل الفصل	٠,٥٣٩٠٦
٤٢	أرى أن ينتهى المعلم من الدرس بنهاية الحصة تماماً	٠,٤٨٧٤٧
٤٤	أرى أن المعلم المتمكن فى مادته لا يحتاج إلى تحضير الدروس ..	٠,٧٨٥٥٤

العامل الثالث : الكفاءة الاجتماعية :

فسر هذا العامل ١٠,٩ % من التباين الكلي للمصفوفة وكان جنره الكامن ٥,٤٥ وعدد العبارات المتشعبة به تسع عبارات .

جدول (٣)

العبارات المتشعبة بالعامل الثالث (الكفاءة الاجتماعية)

م	العبارات	الشيوع
٢٦	أفضل دائماً المشاركة فى الأنشطة داخل المدرسة	٠,٧٨٥٣١
٣٠	لدى القدرة على التعامل مع الآخرين بكل سهولة	٠,٧٧٠٨٥
١٤	أرى أن العمل الجماعى لا يظهر فيه مجهود المعلم	٠,٧٥٤٦٦
٢١	أجد صعوبة فى تكوين أصدقاء حميمين والاحتفاظ بهم	٠,٧٤٣٥٥
٨	أرى أن علاقة المعلم بزملائه لا تتعدى علاقة العمل	٠,٦٥٩٦٧
٢٢	يجب على المعلم أن يعامل تلاميذه بروح إيجابية وعادلة	٠,٦٤١١٢
١	أشعر أتنى محبوب من قبل الآخرين	٠,٦٣٧٩٣
٢٧	يصلنى بعض الزملاء بالهدوء فى مواقف كثيرة	٠,٥٣٠٩٥
٤٧	أجد صعوبة فى التعبير عن حقيقة مشاعرى تجاه الآخرين	٠,٣٢٤٣١

(٥) ثبات المقياس :

أ - معامل ثبات ألفاكرونبيك :

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام ألفاكرونبيك ، كما ذكره

" السيد خير " (١٩٥٧ ، ص ٤٢٩) ، كما هو موضح فى الجدول

الآتى :

جدول (٨)

معاملات ثبات ألفاكرونباك لأبعاد المقياس والمقياس الكلي

الأبعاد	الثبات	الدلالة
الكفاءة الأكاديمية	٠,٧٩	٠,٠١
الكفاءة فى التدريس	٠,٧٨	٠,٠١
الكفاءة الاجتماعية	٠,٦٧	٠,٠١
المقياس ككل (٤٥ عبارة)	٠,٨٦	٠,٠١

ب- الثبات بطريقة تحليل التباين :

تم استخدام معادلة " كيودر - ريتشاردسون " فى حساب معامل ثبات المقياس كما ذكرها " رجاء أبو علام " (١٩٨٧ ، ص ٢٨٨) ، فكلن معامل الثبات مساوياً (٠,٨٣) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

نلاحظ مما سبق أن المقياس له معاملات صدق وثبات مرضية فى البيئة السعودية ، وبذلك يصلح كأداة مقننة لتقويم كفاءة المعلم الذاتية تقويماً ذاتياً فى البيئة السعودية ، وبالتالي أجابت الدراسة عن السؤال الأول من أسئلتها .

(٦) الصورة النهائية للمقياس :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٥) عبارة موزعة على الأبعاد الآتية :

أ - الكفاءة الاحاديمية : تأخذ العبارات من (١ - ٢٠)

ب- الكفاءة فى التدريس : تأخذ العبارات من (٢١ - ٣٦)

ج- الكفاءة الاجتماعية : تأخذ العبارات من (٣٧ - ٤٥)

وتشير الدرجة الكلية على المقياس إلى كفاءة الذات لدى المعلم

ويصحح المقياس بإعطاء العبارات الموجبة الدرجات (٢ ، ١ ، صفر)
المقابلة للاختيارات (نعم ، أحياناً ، لا) ، بينما العبارات السالبة تأخذ
الدرجات (صفر ، ١ ، ٢) المقابلة للاختيارات السابقة ، والدرجة
المرتفعة تشير إلى كفاءة ذات عالية بينما الدرجة المنخفضة تشير إلى
كفاءة ذات منخفضة .

جدول (٩)

مفتاح تصحيح مقياس كفاءة المعلم الذاتية

العبرة	نوعها										
١	+	٩	+	١٧	+	٢٥	+	٣٣	+	٤١	-
٢	+	١٠	+	١٨	+	٢٦	-	٣٤	+	٤٢	+
٣	+	١١	+	١٩	+	٢٧	+	٣٥	+	٤٣	+
٤	+	١٢	+	٢٠	+	٢٨	+	٣٦	-	٤٤	+
٥	+	١٣	+	٢١	+	٢٩	-	٣٧	+	٤٥	-
٦	+	١٤	+	٢٢	+	٣٠	+	٣٨	+		
٧	+	١٥	+	٢٣	+	٣١	+	٣٩	-		
٨	-	١٦	+	٢٤	+	٣٢	+	٤٠	-		

٢- مقياس اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس :

إجابة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة " ما مدى كفاءة استخدام
مقياس اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس المعد في الدراسة الحالية كأداة
مقننة لتقييم اتجاهات المعلم السعودي نحو مهنة التدريس ؟ " .
(١) مقدمة :

نظراً لأن كل دولة لها سياستها التعليمية الخاصة بها ، ونظراً
لأن اتجاه الفرد نحو مهنة التدريس يتأثر بهذه السياسة ، والبيئة التي
يعيش فيها ، فقد رأى الباحث إعداد هذا المقياس وتقنيته في البيئة

السعودية بحيث تتبع عباراته من أفراد هذه البيئة ، على الرغم من وجود كثير من الاختبارات التي تقيس الاتجاهات نحو مهنة التدريس التي أعدت في البيئة المصرية ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين (أحمد زكى ، رمزية الغريب وآخرون ، ١٩٦٥) ، مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين (عنيات زكى ، ١٩٧٤) ، مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس (طلعت عبد الرحيم ١٩٧٨) ومقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس (مجدى عبد الكريم ١٩٩٠) ، وتم الاستفادة من هذه المقاييس فى إعداد المقياس الحالى .

(٢) خطوات إعداد المقياس :

١- تم تطبيق استبيان مباشر مفتوح على عينة من المعلمين السعوديين ، وعينة من الطلاب المعلمين (طلاب التربية العملية) بكلية التربية بالطائف الذين يدرس لهم الباحث مادة الاختبارات والمقاييس متضمناً السؤال الآتى :

- ما رأيك فى مهنة التدريس ؟

تم تحليل الإجابات ، وتم تحديد العبارات الأكثر شيوعاً فى الإجابات وتم حصرها فى العوامل الآتية : المرتبات والحوافز ، نظرة المجتمع ، مستقبل المهنة وفرص الترقى ، النظرة الشخصية نحو المهنة ، عوامل خاصة بالناحية الثقافية ، عوامل خاصة بشخصية المعلم ، عوامل خاصة بطبيعة المهنة ، وعوامل أخرى .

٣- تم كتابة مفردات الاختبار وكان عددها (٤٤) مفردة بواسطة طريقة Likert التي تعطى خمسة بدائل أملم كل مفردة (أوافق بشدة - أوافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق بشدة) ، وكان

بعض المفردات موجباً والبعض الآخر سالباً ، وكتبت تعليماته بما يتناسب مع نوع مفرداته (أنظر ملحق ٢) ، وطبق المقياس على عينة مكونة من (٥٠٠) معلم وطالب من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية والطلاب المعلمين (طلاب المستوى الرابع بكلية التربية بالطائف المطبقين) ، وذلك لتقنين المقياس .

(٣) صدق المقياس :

أ- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات ارتباط درجات عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية حتى لا تؤثر في قيمة معامل الارتباط الناتج ، باستخدام الكمبيوتر ، كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول (١٠)

معاملات اتساقات درجات عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معاملات الارتباط						
١	٠,٤٤٦	٢٣	٠,٤٤٢	١٢	٠,٤٠٠	٣٤	٠,٣٢٠
٢	٠,٣٢٨	٢٤	٠,٤٢٨	١٣	٠,٣٢٢	٣٥	٠,٤٥٢
٣	٠,٤١٨	٢٥	٠,٠٤٦	١٤	٠,٣١٣	٣٦	٠,٤٦٢
٤	٠,٤١٥	٢٦	٠,٥٠٩	١٥	٠,٤٢٧	٣٧	٠,٣٣٤
٥	٠,٤١٨	٢٧	٠,٤٩٨	١٦	٠,٤٣٦	٣٨	٠,٥٤٠
٦	٠,٤٣٨	٢٨	٠,٤١٦	١٧	٠,٥١٤	٣٩	٠,٠٥٢
٧	٠,٢٩٩	٢٩	٠,٠٣٦٠	١٨	٠,٤١٣	٤٠	٠,٣٣٠
٨	٠,٣١٢	٣٠	٠,٥٠٢	١٩	٠,٤٣٧	٤١	٠,٥٠٤
٩	٠,٤٤٠	٣١	٠,٤٧٥	٢٠	٠,٤٥٠	٤٢	٠,٣٥١
١٠	٠,٤٣٥	٣٢	٠,٠٥٦	٢١	٠,٤١١	٤٣	٠,٤٣٨
١١	٠,٤٢٥	٣٣	٠,٣١٢	٢٢	٠,٤٤٠	٤٤	٠,٥٢٢

نلاحظ من الجدول (١٠) أن جميع معاملات اتساقات العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ماعدا معاملات اتساقات العبارات ذات الأرقام : ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٩ غير دالة ، وتم حذف هذه لعبارات من الصورة النهائية للمقياس ، نظراً لاتفاق " رمزية الغريب " (١٩٨٥) مع "محمد عبد السلام " (١٩٦٠) على أن العبارة ذات الاتساق المنخفض بالدرجة الكلية للاختبار عبارة لا يمكن الاطمئنان عليها ، ويجب حذفها من الاختبار ، وأن دلالة الارتباط تُعد أساساً كافياً للإبقاء على المفردات في الاختبار ، بذلك أصبح المقياس يتكون من (٤٠) عبارة .

ب - معاملات تمييز عبارات المقياس :

يرى " فؤاد البهوى " (١٩٨٦) أن المحك قد يكون داخلي (درجات الاختبار) ، وقد يكون خارجي ، بذلك اتخذ الباحث الدرجات الكلية للاختبار محكا (ميزاناً) ، لحساب صدق تمييز مفرداته وتم ذلك عن طريق ترتيب الدرجات الكلية لعينة الدراسة الاستطلاعية (٥٠٠ معلم وطالب) ، ترتيباً تنازلياً ، وأخذت نسبة أعلى ٢٧ % من الدرجات وكان عددها (١٣٥) فرداً ونسبة أدنى ٢٧ % من الدرجات وكان عددها (١٣٥) فرداً ، وبواسطة الفرز والتصنيف ، حسبت متوسطات درجات هؤلاء الأفراد (أعلى ٢٧ % وأدنى ٢٧ %) في كل عبارة من عبارات المقياس ، واستخدمت النسبة الحرجة في إيجاد الفروق بين المتوسطات ، كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول (١٣)

معاملات تمييز عبارات المقياس بين الأفراد نوى الاتجاه الموجب نحو مهنة التدريس
(أعلى ٢٧% من الدرجات الكلية للمقياس) ، والأفراد نوى الاتجاه السالب
(أدنى ٢٧% من الدرجات الكلية للمقياس)

م	النسبة الدرجة	الدالة	م	النسبة الدرجة	الدالة	م	النسبة الدرجة	الدالة
٢٨	٢,١٦	٠,٠٥	١٥	٢,٦٩	٠,٠١	١	١,٩٨	٠,٠٥
٢٩	٢,٩٦	٠,٠١	١٦	٢,١٦	٠,٠٥	٢	٢,٠٥	٠,٠٥
٣٠	١,٩٨	٠,٠٥	١٧	٢,٧٠	٠,٠١	٣	٢,٦١	٠,٠١
٣١	٢,١٠	٠,٠٥	١٨	٢,٢٣	٠,٠٥	٤	٢,٦٤	٠,٠١
٣٢	٢,٠٣	٠,٠٥	١٩	٢,١٧	٠,٠٥	٥	٢,١٣	٠,٠٥
٣٣	٢,٦٧	٠,٠١	٢٠	٢,١٣	٠,٠٥	٦	٢,٧٠	٠,٠١
٣٤	٢,٣١	٠,٠٥	٢١	٢,٨٠	٠,٠١	٧	٢,٦٨	٠,٠١
٣٥	٢,٦١	٠,٠١	٢٢	٢,٢١	٠,٠٥	٨	٢,٠٢	٠,٠٥
٣٦	٢,٧٣	٠,٠٥	٢٣	١,٩٦	٠,٠٥	٩	٢,٢٠	٠,٠٥
٣٧	٢,١٥	٠,٠٥	٢٤	٢,٠١	٠,٠٥	١٠	٢,٨١	٠,٠١
٣٨	٢,٠٧	٠,٠١	٢٥	٢,٧٤	٠,٠١	١١	٢,٧٣	٠,٠١
٣٩	٢,٦٩	٠,٠١	٢٦	٢,٤١	٠,٠٥	١٢	٢,١٣	٠,٠٥
٤٠	٢,٥٨	٠,٠١	٢٧	٢,٨٠	٠,٠١	١٣	٢,١٤	٠,٠٥
						١٤	٢,٦٨	٠,٠١

نلاحظ من الجدول (١٣) أن جميع عبارات المقياس تميز تمييزاً

واضحاً بين الأفراد نوى الاتجاه الموجب نحو مهنة التدريس ، والأفراد
نوى الاتجاه السالب نحو مهنة التدريس .

(٤) ثبات المقياس :

أ- التجزئة النصفية :

تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان -

براون المصححة كما ذكرها " فؤاد البهي " (١٩٨٦) فكان معامل الثبات

مساوياً (٠,٨٨) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

ب - ثبات ألفاكرونباك : .

تم استخدام معادلة " الفاكرونباك " فى حساب معامل ثبات

المقياس فكان مساوياً (٠,٨٤) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

(٥) الصورة النهائية للمقياس :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٠) عبارة بعضها

موجب وبعضها سالب وأمام كل عبارة خمسة اختيارات هى : أوافق

بشدة ، أوافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بشدة ، وتأخذ

العبارات الموجبة الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) ، والعبارات

السالبة تأخذ الدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) المقابلة للاختيارات

السابقة ، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى اتجاه موجب نحو

مهنة التدريس ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى اتجاه سالب نحو

مهنة التدريس .

جدول (١٦)

مفتاح تصحيح عبارات المقياس

نوعه	العبارة	نوعها	العبارة	نوعها	العبارة	نوعها	العبارة
+	٣١	-	٢١	+	١١	+	١
-	٣٢	+	٢٢	-	١٢	+	٢
-	٣٣	+	٢٣	+	١٣	-	٣
+	٣٤		٢٤	+	١٤	+	٤
-	٣٥	-	٢٥	-	١٥	-	٥
-	٣٦	-	٢٦	-	١٦	+	٦
+	٣٧	+	٢٧	+	١٧	-	٧
-	٣٨	+	٢٨	+	١٨	-	٨
+	٣٩	+	٢٩	+	١٩	+	٩
+	٤٠	-	٣٠	+	٢٠	-	١٠

بذلك نلاحظ أن المقياس له معاملات صدق وثبات مرضية في البيئة السعودية ، أى أن المقياس يصلح كأداة مقننة في تقييم اتجاهات المعلمين السعوديين نحو مهنة التدريس ، وبالتالي أجابت الدراسة عن السؤال الثانى من أسئلتها .

٣- مقياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات:

إجابة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة " ما مدى كفاءة استخدام مقياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات المعد في الدراسة الحالية كأداة مقننة لتقييم اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات في البيئة السعودية ؟ " .

خطوات إعداد المقياس :

١- تم مراجعة بعض المقاييس التى أعدت فى هذا المجال ومنها : مقياس " أيكين " للاتجاه نحو مادة الرياضيات الذى نقله " الشناوى عبد المنعم " (١٩٨٩) إلى البيئة المصرية فى دراسته ، مقياس " داتون " للاتجاه نحو الرياضيات الذى نقله " جمال فكرى " (١٩٩٠) إلى البيئة المصرية فى دراسته ، ومقياس " شكرى سيد " (١٩٨٦) الذى أعده فى البيئة القطرية فى دراسته ، وتم الاستفادة من هذه المقاييس فى إعداد المقياس الحالى .

٢- تم تطبيق استبيان مباشر مفتوح على عينة من تلاميذ المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة الطائف متضمنا سؤالين هما :

أ - ما رأيك فى مادة الرياضيات التى تقوم بدراستها هذا العلم ؟

ب- ما رأيك فى معلم الرياضيات الذى يقوم بتدريسك ؟

وطلب الباحث من التلاميذ عدم كتابة الاسم ، حتى يستطيع أن يدلى التلميذ برأيه بكل صراحة ، وفى عدم وجود أى معلم من معلمى المدرسة مع الباحث داخل الفصول ، ثم حللت الإجابات ، وتم الاستفادة

منها في صياغة بعض مفردات المقياس الذي تكون من (٥٠) عبارة
 منها (٢٥) عبارة تقيس اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات ، (٢٥)
 عبارة تقيس اتجاهات التلاميذ نحو معلم الرياضيات ، وتم كتابة
 تعليماته مما يتناسب مع نوع مفرداته (انظر ملحق ٣) ، وطبق
 المقياس على عينة مكونة من (٦٠٠) تلميذ من تلاميذ المدارس
 المتوسطة والثانوية لتقنيته .

٣- صدق المقياس :

أ- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات ارتباط درجات عبارات المقياس بالدرجة
 الكلية للمقياس ، ومعاملات ارتباط درجات عبارات البعد الأول
 (اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات) ، بالدرجة الكلية له ،
 ومعاملات ارتباط درجات عبارات البعد الثاني (اتجاهات التلاميذ نحو
 معلم الرياضيات) ، بالدرجة الكلية له بعد حذف درجة العبارات من
 الدرجة الكلية ، كما هو موضح في الجداول الآتية :

جدول (١٧)

معاملات اتساقات درجات عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

العبرة	الارتباط								
١	٠,٤٢٠	١١	٠,٤١٠	٢١	٠,٠٥٨	٣١	٠,٤٦٠	٤١	٠,٤٨٠
٢	٠,٤٦٠	١٢	٠,٥٧٠	٢٢	٠,٤٨٠	٣٢	٠,٠٤٢	٤٢	٠,٤٩٠
٣	٠,٥٨٠	١٣	٠,٥٢٠	٢٣	٠,٥٩٠	٣٣	٠,٥٤٠	٤٣	٠,٠٣٧
٤	٠,٥٢٠	١٤	٠,٤٥٠	٢٤	٠,٤٤٠	٣٤	٠,٥٥٠	٤٤	٠,٥١٠
٥	٠,٤٣٠	١٥	٠,٠٦٠	٢٥	٠,٤٥٠	٣٥	٠,٤٦٠	٤٥	٠,٥٣٠
٦	٠,٥٣٠	١٦	٠,٤٧٠	٢٦	٠,٠٦٤	٣٦	٠,٥٩٠	٤٦	٠,٥١٠
٧	٠,٣٩٠	١٧	٠,٤٨٠	٢٧	٠,٥٤٠	٣٧	٠,٥١٠	٤٧	٠,٤٨٠
٨	٠,٤١٠	١٨	٠,٤٨٠	٢٨	٠,٥٦٠	٣٨	٠,٤٣٠	٤٨	٠,٠٠٥
٩	٠,٥٨٠	١٩	٠,٥١٠	٢٩	٠,٠٨٤	٣٩	٠,٥٧٠	٤٩	٠,٤٧٠
١٠	٠,٤٢٠	٢٠	٠,٤٥٠	٣٠	٠,٥٩٠	٤٠	٠,٥٢٠	٥٠	٠,٥٧٠

نلاحظ من الجدول (١٧) أن جميع معاملات اتساقات عبارات المقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ماعدا معاملات اتساقات العبارات : ١٥ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٨ غير دالة ، وبالتالي تم حذفها من المقياس ، وأصبح المقياس مكوناً من (٤٣) عبارة منها (٢١) عبارة خاصة بالبعد الأول (اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات) ، (٢٢) عبارة خاصة بالبعد الثاني (اتجاهات التلاميذ نحو معلم الرياضيات) .

جدول (١٨)

معاملات اتساقات درجات عبارات البعد الأول

(اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات) بالدرجة الكلية له

العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
١	٠,٤٢	٨	٠,٤٩	١٥	٠,٤٧
٢	٠,٤٧	٩	٠,٥٣	١٦	٠,٤٢
٣	٠,٥٨	١٠	٠,٤٤	١٧	٠,٥٣
٤	٠,٤٩	١١	٠,٥١	١٨	٠,٥١
٥	٠,٥١	١٢	٠,٤٨	١٩	٠,٤٥
٦	٠,٥٢	١٣	٠,٣٦	٢٠	٠,٤٣
٧	٠,٤٢	١٤	٠,٠٠٦	٢١	٠,٤٨

نلاحظ من الجدول (١٨) أن جميع معاملات اتساقات عبارات البعد الأول دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ماعدا معامل اتساق العبارة (١٤) غير دال ، وتم حذف هذه العبارة من المقياس ، وأصبح عدد عبارات هذا البعد (٢٠) عبارة .

جدول (١٩)

معاملات اتساقات درجات عبارات البعد الثاني
(اتجاهات التلاميذ نحو معلم الرياضيات) بالدرجة الكلية له

العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
٢٢	٠,٥١	٢٨	٠,٣١	٣٤	٠,٤٣	٤٠	٠,٥٧
٢٣	٠,٤٨	٢٩	٠,٤٢	٣٥	٠,٥٣	٤١	٠,٥٩
٢٤	٠,٥٢	٣٠	٠,٤٤	٣٦	٠,٣٨	٤٢	٠,٥٦
٢٥	٠,٤٤	٣١	٠,٥١	٣٧	٠,٤٥	٤٣	٠,٥٤
٢٦	٠,٤٩	٣٢	٠,٥٢	٣٨	٠,٥٢		
٢٧	٠,٥٤	٣٣	٠,٥٤	٣٩	٠,٥١		

نلاحظ من الجدول (١٩) أن معاملات اتساقات درجات عبارات البعد الثاني بالدرجة الكلية له دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ماعدا معامل اتساق درجات العبارتين ٢٤ ، ٢٨ غير دال ، لذا تم حذفهما من المقياس ، وأصبح هذا البعد يتكون من (٢٠) عبارة .
ب- معاملات تمييز عبارات المقياس :

تم ترتيب درجات التلاميذ (٦٠٠ تلميذ) الكلية على المقياس ترتيباً تنازلياً ، وتم أخذ نسبة أعلى ٢٧% من الدرجات لتشير إلى التلاميذ ذوي الاتجاه الموجب نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات وكان عددهم (١٦٢) تلميذاً ، ونسبة أدنى ٢٧% من الدرجات لتشير إلى التلاميذ ذوي الاتجاه السالب نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات وكان عددهم (١٦٢) تلميذاً أيضاً ، وتم حساب متوسطات درجات هؤلاء التلاميذ (نسبة أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧%) على كل عبارة من عبارات المقياس ، وتم حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام النسبة الحرجة ، كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول (٢٠)

معاملات تمييز عبارات المقياس

الدالة	النسبة الدرجة	م									
٠.٠١	٢.٦٩	٣١	٠.٠٥	١.٩٦	٢١	٠.٠٥	١.٩٧	١١	٠.٠٥	١.٩٨	١
٠.٠١	٢.٨٠	٣٢	٠.٠٥	٢.٢٠	٢٢	٠.٠١	٢.٧٠	١٢	٠.٠٥	٢.٣٣	٢
٠.٠١	٢.٦٣	٣٣	٠.٠١	٢.٦٨	٢٣	٠.٠١	٢.٦٣	١٣	٠.٠١	٢.٦١	٣
٠.٠٥	٢.٤٠	٣٤	٠.٠١	٢.٨٠	٢٤	٠.٠٥	٢.٣٢	١٤	٠.٠١	٢.٧٨	٤
٠.٠٥	٢.٣٠	٣٥	٠.٠٥	٢.٥٠	٢٥	٠.٠١	٢.٧٤	١٥	٠.٠٥	٢.١١	٥
٠.٠١	٢.٦٠	٣٦	٠.٠٥	١.٩٩	٢٦	٠.٠٥	٢.١٢	١٦	٠.٠١	٢.٦٤	٦
٠.٠٥	٢.٥٢	٣٧	٠.٠١	٢.٦٦	٢٧	٠.٠١	٢.٦٥	١٧	٠.٠٥	٢.٢٣	٧
٠.٠١	٢.٧٠	٣٨	٠.٠٥	٢.١٨	٢٨	٠.٠٥	١.٩٧	١٨	٠.٠٥	٢.١٢	٨
٠.٠٥	٢.٣٠	٣٩	٠.٠٥	٢.١٠	٢٩	٠.٠١	٢.٦٠	١٩	٠.٠١	٢.٧٨	٩
٠.٠١	٢.٧٠	٤٠	٠.٠١	٢.٦٥	٣٠	٠.٠١	٢.٦٢	٢٠	٠.٠٥	٢.١٦	١٠

نلاحظ من الجدول (٢٠) أن جميع عبارات المقياس تميز بين

التلاميذ ذوي الاتجاه الموجب ، والتلاميذ ذوي الاتجاه السالب نحو مادة

الرياضيات ومعلم الرياضيات .

٤- ثبات المقياس :

أ- معادلة ألفاكرونباك :

تم حساب معاملات ثبات أبعاد المقياس (الاتجاه نحو مادة

الرياضيات ، الاتجاه نحو معلم الرياضيات) باستخدام معادلة

" ألفاكرونباك " فكانت معاملات الثبات مساوية (٠,٧٩) ، (٠,٨١) ،

وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) . وكان معامل ثبات المقياس الكلي

(٤٠ عبارة) مساوياً (٠,٨٣) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

ب- التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الثبات بواسطة معادلة "سبيرمان - براون "

فكان مساوياً (٠,٨٥) وهو دال عند مستوى (٠,٠٠١) .

نلاحظ مما سبق أن المقياس له معاملات صدق وثبات مرضية
فى البيئة السعودية وبالتالي يصلح المقياس كأداة مقننة فى قياس
اتجاهات التلاميذ السعوديين نحو مادة ومعلم الرياضيات أى أن الدراسة
أجابت عن سؤالها الثالث .

٥- الصورة النهائية للمقياس :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٠) عبارة منها
(٢٠) عبارة تقيس اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات (١-٢٠) ،
(٢٠) عبارة تقيس اتجاهات التلاميذ نحو معلم الرياضيات (٢١-٤٠) ،
وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) ، ويصحح
المقياس بإعطاء العبارات الموجبة الدرجات (٢ - ١ - صفر) ،
المقابلة للاختيارات السابقة ، بينما العبارات السالبة تأخذ الدرجات
(صفر - ١ - ٢) ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى اتجاه موجب ،
بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى اتجاه سلب .

جدول (٢٣)

مفتاح تصحيح المقياس

العبارة	نوعها	العبارة	نوعها	العبارة	نوعها	العبارة	نوعها
١	+	١١	+	٢١	+	٣١	+
٢	+	١٢	-	٢٢	+	٣٢	+
٣	-	١٣	+	٢٣	+	٣٣	-
٤	+	١٤	-	٢٤	-	٣٤	+
٥	-	١٥	+	٢٥	+	٣٥	+
٦	-	١٦	-	٢٦	+	٣٦	+
٧	+	١٧	-	٢٧	+	٣٧	-
٨	+	١٨	+	٢٨	+	٣٨	+
٩	+	١٩	-	٢٩	+	٣٩	-
١٠	+	٢٠	-	٣٠	-	٤٠	+

٤- مقياس الدافعية المتعددة الأبعاد :

أعد هذا المقياس في الأصل " يوجروجلو Uguroglu " وزملاؤه بعنوان الدافعية المتعددة الأبعاد وقتنه " أبو. العزيم الجمال ، ومدوح سليمان " (١٩٨٧) في البيئة المصرية مع تغيير في بعض المفردات بما يتناسب مع البيئة العربية ويتكون من (٢٣) مفردة موزعة على الأبعاد الآتية :

أ- مفهوم الذات الأكاديمي Academic self - Concept

ب- الدافعية نحو التحصيل Achievement Motivation

ج- مفهوم الذات الاجتماعية Social self - Concept

د - موضع الضبط self - Control

هـ مفهوم الذات الانفعالية Emotional self - Concept

و- مفهوم الذات الجسمية Physical self - Concept

وتم حساب معامل ثبات المقياس في الدراسة الحالية بعد تطبيقه على (١٠٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف بواسطة طريقة تحليل التباين فكان مساوياً (٠,٨١) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .
وتم حساب صدق المقياس في الدراسة الحالية عن طريق حساب معاملات ارتباط درجات أبعاد المقياس السابقة بالدرجة الكلية للمقياس فكانت كالآتي : مفهوم الذات الأكاديمي (٠,٧٢) ، الدافعية نحو التحصيل (٠,٧٨) مفهوم الذات الاجتماعي (٠,٨١) ، موضع الضبط (٠,٧١) ، مفهوم الذات الانفعالية (٠,٧٦) ، ومفهوم الذات الجسمية (٠,٨٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) .

٥- التحصيل في مادة الرياضيات :

اعتمد الباحث على الدرجات التي حصل عليها تلاميذ عينة الدراسة في مادة الرياضيات في الامتحانات المدرسية التي عقدت في نهاية العام الدراسي (١٤١٥هـ - ١٤١٦هـ) ، وتم الحصول عليها من السجلات والدفاتر

الموجودة بالمدارس التي اختيرت منها تلاميذ عينة الدراسة . علماً بأن الدرجة الكلية في مادة الرياضيات (٢٠٠) درجة .

ثالثاً - تطبيق أدوات الدراسة :

تم تطبيق أدوات الدراسة بعد تفقيتها على عينة الدراسة الأساسية (٢٠٠ معلم ، ١٠٠٠ تلميذ) ، في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤١٥هـ - ١٤١٦هـ) ، وقد أتاحت للباحث فرصة تطبيق الأدوات من خلال إشرافه على طلاب التربية العملية (طلاب المستوى الرابع شعبة الرياضيات بكلية التربية بالطائف) ، مع مساعدة بعض الزملاء السعوديين * في تطبيق هذه الأدوات وتم ذلك على النحو الآتي :

١- تم تطبيق مقياس اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس على معلمي عينة الدراسة .

٢- تم تطبيق مقياس تقويم كفاءة المعلم الذاتية على معلمي عينة الدراسة وبعد تصحيح المقياس ، تم ترتيب درجات المعلمين الكلية على المقياس وأبعاده ترتيباً تنازلياً ، ثم أخذت نسبة أعلى ٢٧ % ونسبة أدنى ٢٧ % من الدرجات لتمثل نسبة أعلى ٢٧ % مجموعة المعلمين المرتفعين في الكفاءة الأكاديمية - الكفاءة في التدريس - الكفاءة الاجتماعية - الكفاءة العامة (كفاءة الذات) ، وتمثل نسبة أدنى ٢٧ % مجموعة المعلمين المنخفضين في الكفاءات السابقة .

٣- أعدت قوائم بأسماء مجموعتي المعلمين السابقتين وكان عدد كل منها (٥٤) معلماً .

٤- أعدت قوائم بأسماء تلاميذ مجموعتي المعلمين السابقتين وكان عددهم (٥٤٠) تلميذاً .

* يستوجه الباحث بالشكر إلى الدكتور حسان ضيف الله القرشي أستاذ أصول التربية المشارك بكلية التربية بالطائف ، جامعة أم القرى .

٥- تم تطبيق باقى أدوات الدراسة (مقياس الدافعية - مقياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة ومعظم الرياضيات) على تلاميذ مجموعتى المعلمين السابقين (٥٤٠ تلميذاً) ، وتم رصد درجات هؤلاء التلاميذ فى الدافعية ، الاتجاه نحو مادة ومعظم الرياضيات فى القوائم الخاصة بذلك تمهيداً لإجراء العمليات الإحصائية للتحقق من فروض الدراسة .

رابعاً- المعالجة الإحصائية :

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية :

١- معاملات الارتباط

٢- اختبار " ت "

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة دالة بين كفاءة معلم الرياضيات الذاتية وأبعادها (الكفاءة الأكاديمية - الكفاءة فى التدريس - الكفاءة الاجتماعية) واتجاهاته نحو مهنة التدريس فى البيئة السعودية " . تم التحقق من صحة الفرض السابق بحساب معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات عينة المعلمين (٢٠٠ معلم) على مقياس الكفاءة الذاتية وأبعادها ودرجاتهم على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، كما هو موضح فى الجدول الآتى :

جدول (٢٤)

معاملات الارتباط بين كفاءة المعلم الذاتية
وأبعادها واتجاهاته نحو مهنة التدريس

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
كفاءة الذات (الدرجة الكلية)	٠,٧٩	٠,٠١
الكفاءة الأكاديمية	٠,٦٨	٠,٠١
الكفاءة فى التدريس	٠,٧٧	٠,٠١
الكفاءة الاجتماعية	٠,٦٤	٠,٠١

نلاحظ من الجدول (٢٤) ما يأتى :

- ١- توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين كفاءة المعلم الذاتية واتجاهه نحو مهنة التدريس .
- ٢- توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين كفاءة المعلم الأكاديمية واتجاهه نحو مهنة التدريس .
- ٣- توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين كفاءة المعلم فى التدريس واتجاهه نحو مهنة التدريس .
- ٤- توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين كفاءة المعلم الاجتماعية واتجاهه نحو مهنة التدريس .

بذلك أثبتت الدراسة عدم تحقق صحة فرضها الأول ، ويمكن تفسير النتائج فى ضوء أن المعلم الذى يتمتع بكفاءة ذات عالية يكون راضياً عن نفسه متقبلاً لذاته ، غير متذبذب فى اتجاهاته ، وراضياً عن عمله ، بينما المعلم الذى لديه كفاءة ذات منخفضة يكون أقل ثقة فى نفسه ، وأقل جدارة وتحملاً للمسئولية ، الأمر الذى يجعله متخبطاً فى سلوكه ، غير راضى عن ذاته ، وعن عمله . أى كلما كانت كفاءة المعلم الذاتية مرتفعة ، كلما كان من الممكن أن ينجز المعلم عمله بنجاح ، ويكون راضياً عنه ، ويذكر " مجدى عبد

الكريم " (١٩٨٩) أن كفاءة المعلم وقدرته على التدريس تتحدد بالاتجاهات الإيجابية له ، فيندفع إلى تعديل أسلوبه في التدريس وأساليبه الاجتماعية . فالمعلم الأقل كفاءة قد تعرضه قدراته المتواضعة وإمكاناته المحدودة لمواجهة فشل متكرر في عمله ، وهذا ينعكس على مدى رضاه عن هذا العمل .

ويرى Wood (١٩٨٣ ، ص ٣٨٢) أن مستوى الكفاءة الذاتية يرتبط ارتباطاً طردياً بالأداء ، وكلما كانت الكفاءة الذاتية مرتفعة ، كلما كان من الممكن إكمال عمل ما بنجاح ، كما أن لتوقعات الكفاءة الذاتية قوة تنبؤية على الأداء . فكفاءة المعلم الذاتية وما يتمتع به من صفات شخصية ومهنية تمكنه من أن يستثمر طاقاته على أفضل نحو ، ويكون إنتاجه متميزاً مما يجعله راضياً عن نفسه ، وعن عمله ومتوافقاً مع مجتمعه الذي يعيش فيه . وتتفق الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع دراسة كل من (Stickel & Bonett (1991) ، Chester (1991) ، أحمد الغول (١٩٩٣) .

ثانياً : نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني على أنه : " لا توجد فروق دالة بين متوسطي درجات دافعية تلاميذ معلمي الرياضيات المرتفعين في كفاءة الذات وأبعدها ودرجات تلاميذ معلمي الرياضيات المنخفضين في كفاءة الذات وأبعدها في البيئة السعودية " .

لاختبار صحة الفرض السابق تم ترتيب درجات المعلمين (٢٠٠ معلم) في كفاءة الذات (الدرجة الكلية) ، وأبعدها (الكفاءة الأكاديمية - الكفاءة في التدريس - الكفاءة الاجتماعية) ترتيباً تنازلياً ، وتم أخذ نسبة أعلى ٢٧ % وأدنى ٢٧ % من الدرجات لتمثل نسبة أعلى ٢٧ % المعلمين المرتفعين في الكفاءة ، وتمثل نسبة أدنى ٢٧ % المعلمين المنخفضين في الكفاءة ، وبواسطة الفرز والتصنيف تم حساب متوسطات درجات دافعية

تلاميذ هؤلاء المعلمين ، وتم استخدام اختبار " ت " فى إيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات ، كما هو موضح فى الجدول الآتى :

جدول (٢٥)

الفروق بين متوسطات درجات دافعية تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة الذات وأبعادها ومتوسطات درجات تلاميذ المعلمين المنخفضين فى كفاءة الذات وأبعادها

الدلالة	ت	الدافعية			المجموعات
		ع	م	ن	
٠,٠١	٢٥,١٦	٦,٣	٤٩,٥٣	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المرتفعين فى الكفاءة الذاتية (الكلية)
		٥,٤	٣٦,٨٠	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المنخفضين فى الكفاءة الذاتية (الكلية)
٠,٠١	١٨,٦٩	٧,٤	٤٧,٥٠	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المرتفعين فى الكفاءة الأكاديمية
		٦,٢	٣٦,٥	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المنخفضين فى الكفاءة الأكاديمية
٠,٠١	٢٢,٢٦	٩,٣	٥٥,٦٠	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة التدريس
		٨,٥	٣٨,٥٠	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المنخفضين فى كفاءة التدريس
٠,٠١	١٦,٦٣	٧,٨	٤٥,٥	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المرتفعين فى الكفاءة الاجتماعية
		٦,٢	٣٥,٤٠	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المنخفضين فى الكفاءة الاجتماعية

نلاحظ من الجدول (٢٥) ما يأتى :

١- توجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات دافعية تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة الذات (الدرجة الكلية) ، ودرجات تلاميذ المعلمين المنخفضين فى كفاءة الذات ، لصالح تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة الذات ، وبما أن الفروق دالة عند مستوى كبير من الدلالة فيمكن القول أنه توجد علاقة موجبة بين كفاءة المعلم الذاتية ودافعية المتعلم .

٢- توجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات دافعية تلاميذ المعلمين المرتفعين فى الكفاءة الأكاديمية ودرجات تلاميذ المعلمين المنخفضين فى الكفاءة الأكاديمية ، لصالح تلاميذ المعلمين المرتفعين فى الكفاءة الأكاديمية ، أى أنه توجد علاقة موجبة بين كفاءة المعلم الأكاديمية ودافعية المتعلم .

٣- توجد فروق دالة مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات دافعية تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة التدريس ودرجات تلاميذ المعلمين المنخفضين فى كفاءة التدريس ، لصالح تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة التدريس ، أى أنه توجد علاقة موجبة بين كفاءة المعلم فى التدريس ودافعية المتعلم .

٤- توجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات دافعية تلاميذ المعلمين المرتفعين فى الكفاءة الاجتماعية ودرجات تلاميذ المعلمين المنخفضين فى الكفاءة الاجتماعية ، لصالح تلاميذ المعلمين المرتفعين فى الكفاءة الاجتماعية . أى أنه توجد علاقة موجبة بين كفاءة المعلم الاجتماعية ودافعية المتعلم .

نلاحظ مما سبق أن الدراسة أثبتت عدم تحقق صحة فرضها الثانى ويمكن تفسير النتائج السابقة فى ضوء أن المعلم الذى يتمتع بكفاءة ذاتية مرتفعة لديه القدرة على التفكير السليم ، وتمكن فى تخصصه ، ولديه مهارات تدريسية جيدة من حيث طريقة عرض الدرس ، ومشاركة تلاميذه فى موضوع الحصة ، وأسئلته المثيرة لتفكير التلاميذ ، وتوضيح بعض نقاط الدرس بأمثلة ووسائل من البيئة وقدرته على التنوع من أساليب تدريسه ، كما أنه يحب تلاميذه ويهتم بهم ، ويتعامل معهم بروح إيجابية وعادلة ، ومتحمس لعمله ، وراضياً عن نفسه وعن عمله الخ ، وهذه الخصائص تؤثر تأثيراً موجباً على دافعية تلاميذه .

فالمعلم ذو الكفاءة يسعى إلى حدوث تغيرات عقلية ووجدانية وسلوكية لدى تلاميذه من خلال قدرة التلميذ على الابتكار والعمل على رفع مستويات الدافعية لديهم ومساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات . ويرى Shunk (١٩٨٣) أن الكفاءة الذاتية لها تأثيرات مختلفة على السلوك الإجازى التعليمى الاجتماعى وأنها منبئ جيد بالدافعية والتعلم . فالمعلم الذى يتمتع بكفاءة ذات عالية يستطيع توجيه تلاميذه على نحو

أفضل فيجعلهم أكثر مثابرة حتى يصلوا إلى مستوى إنجازى مناسب ، والعكس من ذلك المعلم المنخفض الكفاءة الذاتية الذى يعتمد على طريقة واحدة فى التدريس قد لا تتلائم مع كثير من التلاميذ ، مما يؤثر على عدم استيعابهم للمعلومات ، وبالتالي لا يحققون إنجازاً عالياً .

ويذكر Meijer & Foster (١٩٨٨) أن المعلم المرتفع فى كفاءة الذات لديه القدرة على تدريس التلاميذ المنخفضين فى الدافعية ، ولديه القدرة على توجيههم وإرشادهم ، كما أنه لديه القدرة على تعديل سلوك تلاميذه غير المرغوب فيه ، ولديه القدرة على التعامل مع جميع تلاميذه .

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق داله بين متوسطى درجات اتجاهات تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة الذات وأبعادها نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات ودرجات تلاميذ المعلمين المنخفضين فى كفاءة الذات وأبعادها فى البيئة السعودية " .

للتأكد من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار " ت " لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات اتجاهات مجموعتى التلاميذ نحو مادة الرياضيات ونحو معلم الرياضيات ، كما هو موضح فى الجدول الآتى :

جدول (٢٦)

الفروق بين متوسطى درجات اتجاهات تلاميذ المعلمين المرتفعين
فى كفاءة الذات وأبعادها نحو مادة الرياضيات ونحو معلم الرياضيات
ودرجات تلاميذ المعلمين المنخفضين فى كفاءة الذات وأبعادها

الدلالة	ت	الاتجاه نحو معلم الرياضيات		الدلالة	ت	الاتجاه نحو مادة الرياضيات			المجموعات
		م	ع			ن	م	ع	
٠,٠١	١٣,٧٤	٢٩,٣٣	٧,٥	٠,٠١	٢٣,٤٥	٢٧,٠	٣١,٥	٦,٢	تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة الذات
		٢١,٠٧	٦,٤			٢٧,٠	٢٠,٢	٤,٩	تلاميذ المعلمين المنخفضين فى كفاءة الذات
٠,٠١	٨,٩٣	٢٧,٥	٦,٣	٠,٠١	٢٢,٣١	٢٧,٠	٣١,٥	٥,٣	تلاميذ المعلمين المرتفعين فى الكفاءة الأكاديمية
		٢٢,٨	٥,٩			٢٧,٠	٢٠,٣	٦,٣	تلاميذ المعلمين المنخفضين فى الكفاءة الأكاديمية
٠,٠١	١٦,٢٢	٢٩,٨	٥,٨	٠,٠١	٢٥,٣٦	٢٧,٠	٣٣,٦	٣,٢	تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة التدريس
		٢٠,٥	٧,٤			٢٧,٠	١٩,٧	٨,٤	تلاميذ المعلمين المنخفضين فى كفاءة التدريس
٠,٠١	١٩,٠١	٣٠,٧	٦,٢	٠,٠١	١٦,٦١	٢٧,٠	٢٩,٥	٦,٦	تلاميذ المعلمين المرتفعين فى الكفاءة الاجتماعية
		١٩,٩	٦,٩			٢٧,٠	٢٠,٦	٥,٨	تلاميذ المعلمين المنخفضين فى الكفاءة الاجتماعية

نلاحظ من الجدول (٢٦) الآتى :

توجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات اتجاهات
تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة الذات وأبعادها (الأكاديمية - التدريسية -
الاجتماعية) نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات ودرجات تلاميذ المعلمين
المنخفضين فى كفاءة الذات وأبعادها ، لصالح تلاميذ المعلمين المرتفعين فى
كفاءة الذات وأبعادها ، وبما أن الفروق دالة عند مستوى كبير من الدلالة

فيمكن القول أن هناك علاقة موجبة بين كفاءة المعلم الذاتية وأبعادها واتجاهات المتعلم نحو مادة الرياضيات ومعلم الرياضيات .

بذلك أثبتت الدراسة عدم تحقيق صحة فرضها الثالث ، ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن المعلم المرتفع في الكفاءة الذاتية لديه اتجاهات موجبة نحو مهنة التدريس مما يزيد من دافعيته ، كما تؤثر في المناخ السيكولوجي للفصل الدراسي ، وتسهم في خلق مناخ اجتماعي ، وانفعالي يعطى درجة عالية من مستوى الأداء المتوقع . فالمعلم عامل مؤثر قوى في اتجاهات تلاميذه نحوه ونحو مادته التي يقوم بتدريسها ، فهو الذي يستطيع أن يجعل تلاميذه يحبونه ويحبون مادته ، وهو الذي يستطيع أن يجعل التلاميذ يعزفون عنه ، وبالتالي فإنهم يعزفون عن مادته (نظريات التعلم السلوكية) ، فالمعلم الكفاء أكاديمياً ومهنياً واجتماعياً يتميز بمجموعة خصائص قد لا تتوافر في نظيره المعلم غير الكفاء منها : أنه يهتم بتلاميذه ، ويحترم مشاعرهم ، ومتحمس لمادته ، عادل في تقديره للدرجات ، يشجع ويحفز تلاميذه على المذاكرة ، يناقش تلاميذه في المسائل والتمارين ، هادئ ، صبور في تعامله مع جمع تلاميذه ، لديه مهارات تدريسية جيدة ، لديه القدرة على التعامل مع جميع تلاميذه بروح إيجابية وعادلة وغيرها ، وهذه الخصائص تؤثر تأثيراً موجباً على اتجاهات تلاميذه نحوه ونحو مادته التي يقوم بتدريسها .

وتوصل " كايد سلامة ، شفيق علاونة " (١٩٩٠) من دراستهما عن خصائص المعلم الناجح (الكفاء) ، كما يراها المشرفون والمعلمون والطلبة إلى أن أبرز الخصائص بالنسبة للطلاب كانت متمركزة حول التمكن من المادة العلمية ، الديمقراطية والتسامح ، التنوع في أساليب التدريس ، التحضير المسبق للمادة الدراسية ، ومراعاة الفروق الفردية وهذه الخصائص ربما قد أثرت تأثيراً موجباً على اتجاهات تلاميذه نحوه ونحو مادته .

ويذكر Haladyna & Shaughnessy (١٩٨٣) أن درجة دافعية التلميذ ونوعية المعلم والمناخ المدرسي للصف الدراسي ذات أثر موجب في اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات .

وتذكر " صباح الكوادرى " (١٩٨٥) أن المعلم ذى الكفاءة (الناجح) يتمتع بشخصية متزنة تتسم بالأخذ والعطاء المتبادل ، وفهم المادة الدراسية التى يقوم بتدريسها ، كما يتميز برغبة صادقة فى التدريس ، والحرص على مواعيد الدروس ، والأمانة فى إعطاء الدروس ، وثقافة عامة متعددة ، كما أنه يتميز بعلاقة أبوية أو أخوية مع الطلاب . بحيث يكسب ثقتهم ، ولا يحلبى أحداً منهم على حساب أحد . وهذه الصفات ربما قد أثرت تأثيراً موجباً فى اتجاهات التلاميذ نحو المعلم ونحو مادته التى يقوم بتدريسها .

وتتفق الدراسة الحالية فى هذه النتيجة مع دراسة

(Shoughnessy et al., 1983) .

رابعا : نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

ينص الفرض الرابع على أنه : " لا توجد فروق دالة بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المعلمين المرتفعين فى كفاءة الذات وأبعدها فى مادة الرياضيات ودرجات تلاميذ المعلمين المنخفضين فى كفاءة الذات وأبعدها فى البيئة السعودية " .

لاختبار الفرض السابق تم استخدام اختبار " ت " لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات تحصيل تلاميذ المعلمين المرتفعين فى الكفاءة (الأكاديمية - التدريسية - الاجتماعية - كفاءة الذات [الدرجة الكلية]) فى مادة الرياضيات ومتوسطات درجات تحصيل تلاميذ المعلمين المنخفضين فى الكفاءات السابقة كما هو موضح فى الجدول الآتى :

جدول (٢٧)

الفروق بين متوسطات درجات تحصيل تلاميذ المعلمين المرتفعين في الكفاءات
(الكفاءة الذاتية [الدرجة الكلية] - الأكاديمية - التدريسية - الاجتماعية) في مادة
الرياضيات ومتوسطات درجات تحصيل تلاميذ المعلمين المنخفضين في الكفاءات السابقة

الدلالة	ت	التحصيل			المجموعات
		ع	م	ن	
٠,٠١	١٨,١٢	٢٤,٢	١٥١,٣	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المرتفعين في كفاءة الذات
		٢٢,٩	١١٤,٤	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المنخفضين في كفاءة الذات
٠,٠١	٢٠,٨١	١٧,٦	١٥٧,٥	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المرتفعين في الكفاءة الأكاديمية
		١٥,٩	١٢٠,٤	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المنخفضين في الكفاءة الأكاديمية
٠,٠١	٣٠,٠٨	١٨,٢	١٥٧,٨	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المرتفعين في كفاءة التدريس
		١٦,٧	١١٢,٥	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المنخفضين في كفاءة التدريس
٠,٠١	٢٦,٨١	١٥,٨	١٤٥,٧	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المرتفعين في الكفاءة الاجتماعية
		١٤,٩	١١٠,٢	٢٧٠	تلاميذ المعلمين المنخفضين في الكفاءة الاجتماعية

نلاحظ من الجدول (٢٧) أن هناك فروقا دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات تحصيل تلاميذ المعلمين المرتفعين في كفاءة الذات وأبعادها في مادة الرياضيات ، ومتوسطات درجات تحصيل تلاميذ المعلمين المنخفضين في كفاءة الذات وأبعادها ، لصالح تلاميذ المعلمين المرتفعين في كفاءة الذات وأبعادها ، وبما أن الفروق كبيرة ودالة عند مستوى كبير من الدلالة ، فيمكن القول أن هناك علاقة موجبة بين كفاءة المعلم الذاتية وتحصيل المتعلم في مادة الرياضيات ، بذلك أثبتت الدراسة عدم تحقق صحة فرضها الرابع .

ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء أن المعلم الذي يتميز بكفاءة أكاديمية ومهنية واجتماعية مرتفعة لديه اتجاهات موجبة نحو مهنة التدريس (نتائج الفرض الأول) ، التي تجعله يبذل قصارى جهده مع تلاميذه حيث توصل Silliman (١٩٩١) إلى أن المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو مهنة التدريس يستخدمون أساليب مختلفة في تدريس الرياضيات التي تشجع

على تنمية المبادرة والاستقلالية لدى تلاميذهم ، بينما يستخدم المعلمون الذين اتجاهااتهم سالبة نحو مهنة التدريس أساليب تدريسية تدعم الاعتماد على المعلم . وهذا ربما أثر تأثيراً موجباً على تحصيل تلاميذ المعلمين المرتفعين في كفاءة الذات .

فالمعلم ذو الكفاءة الذاتية المرتفعة لديه مثابرة مرتفعة ، والعكس صحيح ، لأن الكفاءة الذاتية متغير مهم بالنسبة للمعلم في توجيه سلوك طلابه فيجعلهم أكثر مثابرة للوصول إلى مستوى إنجازى مناسب وذلك لأن إنجاز التلاميذ المرتفع يرتبط أساساً بمدى قدرة المعلم على العطاء ومدى تمكنه من المهارات اللازمة في عملية التدريس ، فالمعلم الكفاء لديه القدرة على توظيف واستخدام استراتيجيات التدريس التي تؤدي إلى مشاركة المتعلمين في المهام التعليمية التي تساعد المتعلم ليصبح أكثر مشاركة في الموقف التعليمي ، ونمط السلوك التدريسي للمعلم يترتب عليه استجابات المتعلمين .

ويمكن تفسير النتائج السابقة أيضاً في ضوء ما أثبتته الدراسة الحالية (نتائج الفرض الثالث) ، وهو أن اتجاهات تلاميذ المعلمين المرتفعين في كفاءة الذات وأبعادها نحو مادة الرياضيات ونحو معلمى مادة الرياضيات أكثر إيجابية من تلاميذ المعلمين المنخفضين في كفاءة الذات وأبعادها وهذه الاتجاهات الإيجابية نحو المعلم والمادة ترتبط ارتباطاً موجباً بالتحصيل في هذه المادة .

كما أثبتت الدراسة أن مستوى دافعية تلاميذ المعلمين المرتفعين في كفاءة الذات وأبعادها أعلى من مستوى دافعية تلاميذ المعلمين المنخفضين في كفاءة الذات وأبعادها (نتائج الفرض الثانى) ، حيث توصلت الدراسات إلى أن الدافعية ترتبط ارتباطاً موجباً بالتحصيل في الرياضيات

(Valas et al., 1993)

فمعلم الرياضيات الذى يتمتع بكفاءة ذاتية يتميز عن المعلم المنخفض

فى الكفاءة بمجموعة من الخصائص منها : الاهتمام بالتلاميذ ، التحمس لمادته ، عادل فى تقديره للدرجات ، يشجع ويحفز تلاميذه ، يستخدم أساليب تدريسية متنوعة بما تتفق مع معظم التلاميذ ، هادئ صبور فى تعامله مع تلاميذه ، يتقبل آراء تلاميذه ويناقشهم فى المسائل والتمارين ، لديه مهارات تدريسية جيدة ، متفائل ومنبسط ، استخدامه للوسائل والأمثلة من البيئة ، اشتراكه واشتراك تلاميذه فى الأنشطة الجماعية وغيرها ، وهذه الخصائص تؤثر تأثيراً موجباً على تحصيل تلاميذه .

التوصيات التربوية :

توصى الدراسة فى ضوء نتائجها بالآتى :

١- ضرورة تطبيق مقياس تقويم كفاءة المعلم الذاتية واختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس على الطلاب الجدد (خريجي الثانوية العامة) الذين يرغبون فى الالتحاق بكليات التربية أو كليات إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية واخذ الطلاب ذوى الكفاءة الذاتية المرتفعة الذين اتجاهاتهم موجبة نحو مهنة التدريس بجانب مجموع درجاتهم فى الثانوية العامة .

٢- إعداد برامج تدريبية للمعلم أثناء الخدمة لرفع كفاءته الذاتية .

٣- يجب أن يهتم المسئولون عن إعداد مناهج الرياضيات بالمملكة العربية السعودية بإبراز أهميتها بالنسبة للتلاميذ ، وإبراز القيم الجمالية فيها حتى تكون هذه المادة مشوقة للتلاميذ ، وربط محتوياتها ببيئة التلاميذ حتى تكون ملموسة لديهم ، وليست مجردات فقط .

٤- يجب أن تهتم كليات التربية وكليات إعداد المعلمين بمادة طرق تدريس الرياضيات ، وزيادة عدد الساعات المخصصة لتدريسها عن ما هو موجود وإعداد معامل للرياضيات .

المراجع

- ١- أبو العزائم الجمال ، معدوح سليمان (١٩٨٧) : " استراتيجية التفكير الرياضي والدافعية لدى الموهوبين والعاديين والمتأخرين فى الرياضيات ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج .
- ٢- أحمد الرفاعى (بد : ت) : كراسة تعليمات بطارية تقدير كفاءة المعلم ، القاهرة : مكتبة نهضة الشرق .
- ٣- أحمد الغول (١٩٩٣) : " الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعى وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى المعطين التربويين وغير التربويين و إنجاز طلابهم الأكاديمي " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بأسسيوط .
- ٤- أحمد راجح (١٩٦٥) : علم النفس الصناعى ، القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر .
- ٥- أحمد زكى وآخرون (١٩٦٥) : مقياس الاتجاهات التربوية ، القاهرة : النهضة المصرية .
- ٦- أحمد عثمان (١٩٨٨) : " أبعاد كفاءة تدريس معلم الجامعة " مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية بالمنيا المجلد الأول ، العدد الثالث ، ص ص ١٧٣ - ٢١٠ .
- ٧- أرنوف - ويتج (١٩٨٤) : سيكولوجية التعلم ، ترجمة : عز الدين الأشول وآخرون ، القاهرة : دار ماكجروهيل للنشر .
- ٨- أنور الشرفاوى (١٩٨٣) : التعلم نظريات وتطبيقات ، القاهرة : الأنجلو المصرية .

٩- السيد خيرى (١٩٥٧) : الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : دار النهضة .

١٠- الشناوى عبد المنعم (١٩٨٥) : " اتجاهات الطلاب نحو مادة الرياضيات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ، دراسة تطبيقية بالمرحلة الثانوية العامة " ، رسالة بكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

١١- _____ (١٩٨٩) : " العلاقة بين دافعية الإجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات " ، رسالة الخليج العربى ، العدد (٢٩) ، ص ١ - ٢٣ .

١٢- المرى إسماعيل (١٩٩٠) : " دراسة لمكونات الكفاءة المهنية المميزة للمعلم فى كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (١٣) ، ص ص ٤٢٥ - ٤٨٦ .

١٣- جمال فكرى (١٩٩٠) : " أثر دافعية المتعلم والمعلم وبيئة التعلم على اتجاهات الطلاب نحو دراسة الرياضيات " ، مجلة كلية التربية بأسبوط ، العدد (٦) ، ص ص ٧٤٣ - ٧٧٠ .

١٤- حامد زهران (١٩٧٧) : علم النفس الاجتماعى ، ط ٤ ، القاهرة ، عالم الكتب

١٥- رجاء أبو علام (١٩٨٧) : قياس وتقويم التحصيل الدراسى ، الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع .

١٦- رمزية الغريب (١٩٨٥) : التقويم والقياس النفسى ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

١٧- شكرى سيد (١٩٨٦) : الاتجاهات نحو الرياضيات وعلاقتها باختيار نوع التخصص الدراسى وبعض المتغيرات الأخرى لدى بعض تلاميذ الصف الأول الثانوى القطريين ، رسالة الخليج العربى ، العدد (١٢) ص ص ٣٥ - ٨٣ .

١٨- صباح الكوادرى (١٩٨٥) : " المعلم الناجح " ، التربية ، العدد (١٦) ، ص ص ٦٩ - ٧١ .

١٩- طلعت عبد الرحيم (١٩٧٨) : " بناء مقياس جديد لدراسة الاتجاهات النفسية التربوية لطلاب التربية نحو مهنة التدريس " ، مجلة كلية التربية ، جامعه المنصورة ، العدد الثانى .

٢٠- _____ (١٩٨٤) : " دراسة الاتجاهات النفسية التربوية لطلاب كليات التربية بمجتمع الإمارات نحو مهنة التدريس " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، الجزء الثانى ، العدد (٦) .

٢١- عبد المجيد نشواتى (١٩٨٥) : علم النفس التربوى ، ط ٢ ، الأردن : دار الفرقان .

٢٢- عبد الله سليمان ، ممدوحة سلامة (١٩٨٦) : كراثة تطيمات استبيان ميز لتقدير مطعم الجامعة ، القاهرة : الأنجلو المصرية .

٢٣- عنايات زكى (١٩٧٤) : " اتجاهات طلبة إعداد المدرسين نحو مهنة التدريس " ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الهيئة العامة للكتاب .

٢٤- فؤاد أبو حطب ، آمال صادق (١٩٨٠) : علم النفس التربوي ، القاهرة ، الأجلو المصرية .

٢٥- فؤاد البهي (١٩٨٦) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٥ ، القاهرة ، دار المعارف .

٢٦- كايد سلامة ، شفيق علانة (١٩٩٠) : " خصائص المعلم الناجح كما يراها المشرفون والمعلمون والطلبة " ، دراسات تربوية ، المجلد الخامس ، ص ص ٢٧٩ - ٢٩٧ .

٢٧- لطفى فطيم ، أبو العزيم الجمال (١٩٨٨) : نظريات التطم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية ، القاهرة ، النهضة المصرية .

٢٨- ماجدة سليمان (١٩٩٠) : " الكفاءات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً ، دراسة تقويمية " ، المؤتمر العلمى الثانى ، اعداد المعلم التراكمت والتحديات ، الإسكندرية ، المجلد الثالث .

٢٩- مجدى عبد الكريم (١٩٨٩) : " بعض المتغيرات الشخصية لمعلمى مرحلة التطم الإعدادى وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين " ، بحوث المؤتمر الخامس لطم النفس فى مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية ، جامعه طنطا .

٣٠- _____ (١٩٩٠) : اختبار الرضا عن الدراسة بكلية

التربية ، القاهرة ، النهضة المصرية .

- ٣١- محمد عبد الغفار (١٩٨٤) : " العلاقة بلن اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحصيلهم الدراسي " ، مجلة كلية التربية ، جامعه المنصورة ، العدد (٦) .
- ٣٢- محمد عبد السلام (١٩٦٥) : القياس النفسى والتربوى ، القاهرة : النهضة المصرية .
- ٣٣- محمود عبد الحليم (١٩٨٧) : قراءات فى علم النفس ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
- ٣٤- مصطفى سويف (١٩٨٣) : مقدمة لعلم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .
- ٣٥- نعيمة بدر (١٩٨٩) : " دراسة عاملية لمكونات الكفاءة المهنية للمعلمة فى المرحلة الثانوية فى مصر وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة عين شمس .

- 36- Bandura A. (1977): "Self - Efficacy: Toward a Unifying theory of Behavioral Change," Psychological Review, vol. 84. p.p. 191-215.
- 37- — (1981): "Self-Referent Thought: A Developmental Analysis of Self-Efftcacy," in J.H. Flavell & L. Ross (Eds), Social Cognitive Development Frontiers and Possible Futures. New York: Cambridge University Press., pp. 200-239
- 38- — (1986): Social Foundation of Thought and Action: Asocial Cognitive theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

- 39- Berry, J.M. et-al. (1989): Reliability and Validity of Memory Self-Efficacy Questionnaire, "Develop. Psycho. vol. 25, No. 5, P. 701.
- 40- Bouffard - Bouchard (1989): Influence of Self-Efficacy Performance in a Cognitive Task," Jo. of Social Psycho., vol. 13, No. 3, pp. 353-363.
- 41- Chaster, M. D. (1991): "Changes in Attitudes Toward Teachers in Urban Schools," Diss. Abst. Int., vol. 52, No. 6 (A), p. 1956.
- 42- Dean, G. D. (1990): "Factors that Contribute to year Technical Faculty Job Satisfaction with Emphasis on Self-Efficacy, Diss. Abst. Int., vol. 50, No. 12 (A) p. 3929.
- 43- Donovan, W. & Leavitt, I. (1990): "Maternal Self-Efficacy: Illusory Control and its Effect on Susceptibility to Learned Helplessness, " Child Develop., vol. 61, No. 5, pp. 1638- 1647.
- 44- Egan, G. (1982): The Skilled Helper Model-Skills and Method for Effective Helping, 2nd, California: Brooks/Cole Publishing Company, Wadsworth, Inc.
- 45- Gibson, S. & Dembo, M. H. (1984): "Teacher Efficacy: A Construct Validation," Jo. of Educ. Psycho. vol. 76, pp. 569-682.
- 46- Jourard, S. M & Landsman, T. (1980): Healthy Personality: New York Macmillan Publishing Company, Inc.

- 47- Lent, et al., (1984): "Relation of Self-Efficacy Beliefs to Academic Achievement and Persistence," Jo. of Counselling Psycho., vol, 31, No. 8, pp. 35 - 62.
- 48- Meijer, C. J. & Foster, S. F. (1988): "The Effect of Teacher Self-Efficacy on Referral Chance" Jo. of Special Educ., vol. 22, No3, pp. 378 - 385.
- 49- Newman, P. M. & Newman, P. R. (1984): Development Through Life: A Psychological Approach, 3rd ed. Illinois, The Dorsey Press.
- 50- Schunk, D. H (1983): "Reward Contingencies and Development of Children's Skills and Self-Efficacy," Jo. of Educ. Psycho., vol.75, No.4, pp.511-518.
- 51- Shaughnessy, et. al., (1983): "Relations of Student Teacher and Learning Environment Variables to Attitude Toward Mathematics", School Science and Math., No. 83, pp. 21-27.
- 52- Shell, M. et al., (1989): "Self-Efficacy and Outcome Expectancy Mechanisms in Reading and Writing Achievement", Jo. of Educ. Psycho., vol. 81, pp. 91-100.
- 53- Sheoran, P. (1991): "Relationships between Student Attitudes, Student Achievement and Student Perceptions of Teaching in Mathematics Classes For Elementary Teacher", Diss. Abs. Int., vol. 52, No.2 (A) P. 416.

- 54- Silliman, K. K. (1991): "Elementary School Teachers' Attitudes Toward Mathematics: The Impact on Students' Autonomous Learning Skills", *School Science and Mathematics*, vol. 91, No. 6, pp. 265 - 270.
- 55- Stickle, Bonett (1991): "Gender Differences in Career Self-Efficacy Combining a Career with Home and Family", *Jo. of College Student Development*, vol. 22, No. 4, pp. 297-301.
- 56- Valas, et. al., (1993): "Variables Affecting Students' Intrinsic Motivation for School Mathematics: two Empirical Studies Based on Deci and Ryan's Theory on Motivation", *Learning and Instruction*, vol. 3, No. 4, pp. 281-298.
- 57- Williams, C. J. (1991): "Participation in Adult Education- A Self - Efficacy Analysis", *Diss. Abst. Int.*, vol. 52, No. 5 (A), p. 1613.
- 58- Wood, F. G. (1983): "*Cognitive Psychology A Skills Approach*, California: Brooks/Cole Publishing Corn.